

يجب أن نضطلع نحن بمسؤولية
قضايانا القومية وأن نقرر
مصيرنا بإرادتنا، وأن نبقي تقرير
المصير من حقنا وحدنا.

سعادة

Monday 2 August 2021

حرب البحار والمحيطات والمضائق: إصابة ناقلة «إسرائيلية» وواشنطن وتل أبيب تهددان

لبنان أمام تحدي مثلث خلدَة: حسم الجيش والقضاء أو خروج الأمور عن السيطرة

لقاء بعدا اليوم لن يحسم الخلافات... والإيجابية قائمة والنقاش الجدي يبدأ بعد 4 آب



(عباس سلمان)

انتشار للجيش في منطقة خلدَة أمس

كتب المحرر السياسي

غدا الثلاثاء سيتسلم الرئيس الإيراني المنتخب السيد إبراهيم رئيسي مقاليد السلطة الدستورية بإعلانه فائزا بصورة رسمية من قبل الإمام علي خامنئي، ويفترض أن يلقي خطاب القسم يوم الخميس أمام البرلمان الإيراني، ويبدأ بممارسة مسؤولياته الدستورية، ومع السيد رئيسي تدخل إيران مرحلة جديدة كليا، سواء لجهة نظرتها للمفاوضات حول الملف النووي، وإسقاط التفاوض من سلم الأولويات دون الخروج منه، أو لجهة تركيزها على البناء الإنتاجي للاقتصاد الوطني خارج نسق النظام الريعي للعقارات والمضاربات ولعبة أسواق العملات والأسهم، أو لجهة المضي بسرعة في بناء تفاهات استراتيجية اقتصادية وعسكرية مع الحلفاء وفي مقدمتهم الصين وروسيا، وبنظر عدد من المتابعين للأوضاع الإقليمية والدولية، تشكل عملية استهداف ناقلة النفط التابعة لكيان الاحتلال أول مؤشرات المرحلة الجديدة، علماً أن إيران ل تعلن مسؤوليتها عن قصفها بواسطة طائرة مسيرة كما تقول المعلومات الأميركية التي أكدت اتهام إيران بالتزامن مع الإتهام «الإسرائيلي»، ولوحثا معاً بالرّد، التحليلات الغربية تتحدث عن قرار إيراني بتحريم البحار الممتدة من البحر المتوسط إلى الخليج على البحرية

«الإسرائيلية»، وفرض الهيبة الإيرانية عليها، والرّد على كلّ عملية استهداف «إسرائيلية» في سورية وكل عملية استخبارية داخل إيران خصوصاً ضدّ مكونات ومؤسسات ملفها النووي، بعملية استهداف بلاخزة أو ناقلة «إسرائيلية»، وبانتظار رؤية كيفية الرّد الأميركي و«الإسرائيلي»، يبدأ رئيسي ولايته الدستورية تحت عنوان فرض الحضور الإيراني القوي مهما كانت التبعات.

لبنانيا أظهر حزب الله قدرته على التحكم بتصرف بيئته ومنع ردود الأفعال التي تستدرجه الى مواجهات لا يريدتها، بعدما سقط من عناصره ومناصريه أربعة شهداء أول أمس وأمس بدم بارد في منطقة خلدَة، وكان رده دعوة الدولة لإنهاء هذا الوضع الشاذ في مثلث طرق شديد الحساسية، منعا لخروج الأمور عن السيطرة، وجال النائب حسن فضل الله على القنوات التلفزيونية ليل أمس شارحاً لموقف الحزب، رافضاً توصيف خطر الفتنة ودعوات التهديد، قائلاً إن المسألة ليست حزبية ولا سياسية ولا طائفية ولا عشائرية، فهي ببساطة مسألة عصابة تمسك بالطريق الدولي وتمارس القتل والإجرام، يجب أن يُعتقل كلّ أفرادها وفقاً للوائح الإسمية الموجودة لدى الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، وفي ساعة متقدمة من الليل كان الجيش (التتمة ص5)

أعاد تكليف عرنوس بتشكيل الحكومة السورية

الأسد في عيد الجيش: حاول المعتدون النيل من صمودكم ولكنهم فشلوا



المهندس حسين عرنوس بتشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية... ويشغل عرنوس (68 عاماً) منصب رئيس مجلس الوزراء في سورية منذ حزيران عام 2020 خلفاً لرئيس الوزراء السابق عماد خميس.

تدرج في المناصب منذ 1992 حين تمّ تعيينه مديراً للشركة العامة للطرق، قبل أن يتولى منصب محافظ دير الزور، ثم وزير الأشغال العامة منذ 2013، ويعد ذلك وزيراً للموارد المائية منذ العام 2018.

صباح أمس، عن إصدار الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً يقضي بتكليف حسين عرنوس بتشكيل الحكومة. ونقلت وكالة «سانا» السورية المرسوم الصادر عن الرئاسة وجاء فيه: «أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم 206 للعام 2021 القاضي بتكليف المهندس حسين عرنوس بتشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية». وأضاف المرسوم: «بناءً على أحكام الدستور وبحسب المادة الأولى، يكلف السيد

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنّ الذكرى الـ76 لتأسيس الجيش السوري ترمز في «رجال الجيش يواصلون العطاء والعمل من دون كلل أو ملل، ويبدون ما في وسعهم نبلاً بالمستقبل المنشود الذي نريده مشرقاً وزاهراً». وفي كلمة وجهها إلى القوات المسلحة عبر مجلة جيش الشعب بمناسبة الذكرى الـ76 لتأسيس الجيش السوري، قال الأسد: «يا رجال البطولة والشرف والكبرياء.. أحبيكم تحية الفخر والاعتزاز في عيدكم الغالي على قلب كل مواطن عربي سوري يرى فيكم الضامن لأمّنه واستقراره والمدافع عن شرفه وكرامته والذائد عن حياض وطنه».

وتابع: «يا حماة الأرض والعرض.. عشر سنوات ونيف وأنتم تسطرون أروع ملاحم البطولة والفخار والتمسك بالقيم والمبادئ التي تربيتكم عليها في المؤسسة العسكرية مصنع الرجال الإبطلت ومنبت المقاتلين الميامين»، مضيفاً أنّ المعتدين حاولوا «بشّتي أساليب الغدر والخداع النيل من صمودكم.. لكنهم فشلوا في نهاية المطاف لأنكم كنتم دائماً وأبداً على قلب رجل واحد». وأضاف الأسد: «يا أبناء جيشنا الباسل.. كنتم وستظلون دائماً أملاً لكل حر شريف تحملون راية الحق وتصونون قيم العدالة والسلام وتقدمون المثل الأرقى في البطولة والتضحية والفداء». من جهة أخرى، أعلنت الرئاسة السورية،

ظاهرة اجتماعية فريدة: نظام سياسي يشيخ ولا يموت؟

د. عصام نعمان*

اللبنانيون منشغلون هذه الأيام بإحياء ذكرى 4 آب. ففي ذلك اليوم المشؤم وقبل 12 شهراً تمّ تفجير مخزون نترات الأمونيوم في أحد عنابر مرفأ بيروت ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومعها الأحياء المجاورة التي تشكلت ثلث العاصمة، بالإضافة إلى مقتل أكثر من 200 شهيد وجرح أكثر من أربعة آلاف.

منظمو إحياء الذكرى أطلقوا على برنامجهم عنوان «برنامج التحركات». لكن إمعان النظر في المضمون يكشف أنّ معظمها ينطوي على إثارة نغم، من حق أهالي الشهداء والجرحى والمتضررين أن يتوخوا إثارة الرأي العام وتعبئته لكشف ملامسات هذه الجريمة النكراء التي قيل في وصفها إنها ثاني أكبر تفجير غير نووي في تاريخ العالم المعاصر.

بعد مرور سنة كاملة على التفجير الإجرامي الهائل، لم يحقق قاضي التحقيق الأول ولا الثاني أي تقدم حاسم في مسألة الغاية من وراء نقل أكثر من 2700 طن من نترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت واستبقائها هناك أكثر من سبع سنوات، ومن هي الجهة التي قامت بنقل أو تهريب أكثر من ثلاثة أرباع هذه الكمية بدليل أنّ مكتب التحقيق الفدرالي الأميركي يجرم في تقريره الأخير بأنّ 500 طن فقط جرى تفجيرها في 4 آب/ أغسطس 2020. فما مصير الـ2200 طن الأصلية؟ وإلى أين جرى تهريبها؟ ومن هو الفاعل؟ (التتمة ص5)

الحكومة المنتظرة... من تكليف إلى توليف إلى تشكيل إلى مستتق جديد!

د. عدنان منصور*

معضلة رئيس الحكومة المنتظر، ليست بابتلاع منجل التكليف، وإنما المشكلة بتصريف التشكيل! إذ ليس التكليف نهاية المطاف، وإنما استمرار لأزمة التوليف والتشكيل المستمرة، في بلد النظام الطائفي الذي تحل فيه كل شيء.

عندما تلتقي كل المتناقضات داخل حكومة واحدة، تصبح الحكومة لا لون، ولا طعم، ولا رائحة لها. باستثناء الراحة الذكية التي سيبتها رئيسها عليها! إن قال إن أرسطو كان على صواب عندما قال: لا يمكن للشئ أن يكون هو ذاته وهو غيره في آن معا وفي اللحظة ذاتها؟! قد يؤخذ بمنطق فلسفة أرسطو في أي وقت، ويطبق في كل مكان إلا في لبنان. وللتأكيد على ذلك، ما على أرسطو إلا أن يأتي الى لبنان، ويدخل قاعة الحكومة وهي مجتمعة، ليرى بأن عينه خطأ نظريته، حيث في لبنان يسقط المنطق، وتسقط معه الفلسفة والنظريات المادية والماورائية والحكمة وكل المعادلات الرياضية!!

نعم، في لبنان وعند الزعماء السياسيين، يمكن للشئ أن يكون هو ذاته وهو غيره في آن معا وفي اللحظة ذاتها. إذ بإمكان المسؤول في لبنان، إن يكون داعياً للإصلاح وهو عينه خطأ نظريته، حيث في لبنان يسقط المنطق، وتسقط معه الفلسفة والنظريات المادية والماورائية والحكمة وكل المعادلات الرياضية!!

نعم، في لبنان وعند الزعماء السياسيين، يمكن للشئ أن يكون هو ذاته وهو غيره في آن معا وفي اللحظة ذاتها. إذ بإمكان المسؤول في لبنان، إن يكون داعياً للإصلاح وهو عينه خطأ نظريته، حيث في لبنان يسقط المنطق، وتسقط معه الفلسفة والنظريات المادية والماورائية والحكمة وكل المعادلات الرياضية!!

نعم، في لبنان وعند الزعماء السياسيين، يمكن للشئ أن يكون هو ذاته وهو غيره في آن معا وفي اللحظة ذاتها. إذ بإمكان المسؤول في لبنان، إن يكون داعياً للإصلاح وهو عينه خطأ نظريته، حيث في لبنان يسقط المنطق، وتسقط معه الفلسفة والنظريات المادية والماورائية والحكمة وكل المعادلات الرياضية!!

نقاط على الحروف

ليس هناك خطر فتنة عندما تحسم الدولة أمرها

ناصر قنديل

منذ سنتين ولبنان والأمن فيه رهينة ما يجري على مثلث خلدَة، فقطع الطريق في هذه النقطة الحرجة يقطع أوصال البلد، ويلحق الأذى بعشرات بل مئات آلاف اللبنانيين الذين يعبرون هذا المثلث كل يوم، والغريب العجيب هو كيف ترك مصير هذه النقطة الحساسة بالمفهوم الأمني بيد مجموعة تقررّ ساعة تريد بإسهم الاحتجاج على قطع الكهرباء أو الوضع المعيشي ان تقطع الطريق وتضع مئات آلاف اللبنانيين تحت المطر أو الشمس الحارقة، وتقف القوى المسلحة الرسمية تسترضي هذه المجموعة حتى تفرج عن طوابير من آلاف السيارات باتت لياليها مرات في الطرقات وبينها مرضى ورضع وعجائز، على قاعدة أن ذلك من ضمانات حرية التعبير، ويجب أن يسجل لصاحب هذا الابتكار أنه صاحب مساهمة كبرى في تعريض لبنان لمحن تشبه التي واجهناها أمس.

الذي جرى لا علاقة له بالطوائف والمذاهب والأحزاب، بل هو أمر يتصل بالأمن مباشرة بلا مداورة، فليس هناك نزاع سياسي بين الأحزاب، ولا تناوب طائفي ومذهبي في السياسات، ولا توتر بين المرجعيات، بما يجعل عن حديث عن خطر فتنة نوعاً من الدعوة الضمنية للتسامح مع المجموعة ذاتها التي تقطع الطرق وقامت أمس بالاعتداء على جنازة المغدور علي شبلي بحجة الثأر، ودعوة موازية للذين سقطت دماؤهم، وقتل أبناءهم، للتصرف على قاعدة أنّ حقهم مهذور بإسهم نبذ الفتنة، وعليهم التحرك، وهذا عملياً هو الطريق إلى الفتنة، فما جرى غير ملتبس ولا يقبل التأويل، ولا يحتمل تضبيب الطائفة، فهناك مجموعة مسلحة تعتبر أنها باسم نبذ الفتنة تبني إمارة لها تمسك بعقدة الطرق في لبنان، وأنها تستطيع تحويل هذه الإمارة إلى إمارات متشابهة في عقد طرق متعددة، بالتحويل ببيانات تتحدث عن نقل المواجهة من منطقة إلى أخرى، تحت شعار العشائر العربية وانتشارها في عدة مناطق لبنانية.

لا علاقة للعشائر المكونة من لبنانيين طبيعيين يريدون الأمن وسيادة القانون والطرق السالكة، مثلهم مثل كل اللبنانيين، بالذين يعيشون على قطع الطرق وإطلاق النار والقتل الغادر، ولا تمثل هذه العشائر النصوص التي دستها يد مشبوهة في بيانات نسبت للعشائر لتبزر القتل وتدعو للتخاضع عنه باعتباره ثأراً مشروعاً، أو تلك التي تهدد بإشعال النار في كلّ لبنان بإشارتها إلى انتشار العشائر، ولا خوف من الفتنة ما دامت العلاقات السياسية والطائفية غير معنية بالتوتر المفعل الذي أراد أن يفتح جرحاً نازفاً يجرّ الآخرين إليه، ولذلك على القيادات السياسية والعشائرية أن تعدل في خطابها، وتقلع عن الحديث عن التهديد والعص على الجرح والتحذير من الفتنة، وعليها أن تتحدث بلسان واحد، عنوانه، فليدخل الجيش إلى كلّ البيوت في المنطقة ويسحب كل المطلوبين وفقاً للوائح الإسمية التي بحوزته، ولا غطاء لأحد (التتمة ص5)

إيران دولة مواجهة... وسيدة البحر!

محمد صادق الحسيني

العالم يتغيّر بسرعة ولا فرصة كبيرة أمام الطارئین للنجاة من عواقب مغامراتهم! ففي ظل تلاطم أمواج البحار مع قواعد الاشتباك الجديدة التي يشبها الميدان مع كل يوم يمرّ على محور المقاومة، تبدو حكومة تل أبيب بقيادة نفتالي بينت أكثر ضعفاً وتخبّطاً من أيّ يوم مضى وتبحث عن أيّ قشة تنجّيها من الغرق.

جذالات تل أبيب يحذرونها من أيّ ردّ فعل على قصف سفينتها في شمال بحر عمان، لأنّ الغلبة ستكون حتماً لإيران، كما تزدهم صفحات إعلام العدو الصهيوني بتلك التقارير. وواشنطن تنأى بجنراليتها عن المواجهة رغم التصريحات السياسية الرنانة، ما يضع واشنطن في حرج من التصعيد إلى الحد الأقصى خوفاً من الانزلاق لحرب مفتوحة غير قادرة على سبر أعماقها! من ناحية أخرى فلم يعد مهماً التوقف طويلاً أو الاستماع بالتفصيل إلى الشيخ روحاني ووزرائه عن رأيهم بأميركا وأوروبا والاتفاق النووي الآن. يمكن العودة إليها في ما بعد ولأخذ العبرة والدروس. بعد أن رست إدارة شؤون البلاد عند قبطان السفينة الجديد الرئيس سيد إبراهيم رئيسي، الذي سينصب رسمياً يوم غد الثلاثاء من قبل قائد الثورة والمسيرة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي خامنئي في حسينية جماران الواقعة في نهاية شارع فلسطين (التتمة ص5)

عيد واحد لجيشين

معن بشور

في الأول من آب يحتفل اللبنانيون والسوريون معاً بعيد الجيشين الشقيقين، وفي ظروف تحمل في طياتها معانٍ جليلة... أول هذه المعاني أنّ الجيشين أثبتا أنّهما ضمانات الاستقرار في البلدين، فالجيش اللبناني ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان وجيشه، نجح في تحسين الوطن من الانجرار إلى فتنة كادت تطيح به... وما زالت مخاطرها تدقّ أبوابه... فيما نجح الجيش العربي السوري أن يصمد في واحدة من أصعب حروب عرفتها دول أخرى، بل ليصمد معه شعبه في وجه أخطر مشروع كان يستهدف وحدته وجوده... ودوره وموقعه. فلبنان اعتمد معادلة ذهبية تقوم على ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة أثبتت نجاحاً مميّزاً في مواجهة قوى العدوان الصهيوني وجماعات الغلو والتوحش... فيما سورية بشعبها وجيشها شكلت الحاضن الرئيسي لهذه المقاومة في كلّ الظروف التي مرّت بها... فرمست أيضاً معادلة ذهبية أخرى... مصير واحد ومسار واحد، آخر مظاهرها الإنسانية هو تحرك الطيران السوري بالأمس لإطفاء حرائق عكار والهمل جنباً إلى جنب مع الجيش اللبناني والدفاع المدني والأطباء والهيئات الأهلية وإيقاظ الآلاف من بيوت اللبنانيين، في احتفالية «رمزية» بعيد الجيشين. كلّ التهنئة لجيشينا العربيين ولشهادتهما وقبائديهما وضباطهما ورتبائهما وجنودهما... فهم حماة الوطن وضمانة التصدي لكل فتنة أو عدوان أو إرهاب...

لماذا يعاقب الأوروبيون لبنان؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

العقوبات الأوروبية على لبنان وسيلة قاسرة ضمن مشروع لانتحاح الأوروبي بضع سورية وإيران في دائرة صراع حاد، وتنعته من استعمال أراضي 27 دولة هي مجمل دولة الاتحاد الأوروبي أمام الذين يتلقون عقوباته بأي شكل من الأشكال.

بهذا إذن عقوبات تمنع عن لبنان التنقل في أوروبا، بما يؤدي إلى إقفال أجواء لبنان في وجه أي حركة اتصال مع أوروبا، ويشمل الذين تضربهم عقوبات هذا الاتحاد وهم بمعظمهم من أنصار سورية وإيران.

وهذا يكشف السدور الأوروبي المعتنابي في دعم الصراع «الإسرائيلي» - الأميركي - السعودي ضد إيران وسورية، فإذا كانت أوروبا لا ترسل كميات كبيرة من الجنود إلى سورية والعراق وأفغانستان وأوروبا الشرقية، وبعض دول أفريقيا، فإنها ترسل بالألاف إلى شرق الفرات في سورية ومناطق الحدود العراقية والدول المتعثرة في أوروبا الشرقية وبعض البلدان الراقدة على كميات كبيرة من المواد الأولية في أفريقيا ولم تكتشف بعد بشكل تجاري.

للاستمرار في مواردها الأولية وتندرج منها

بناء تحالفات مع دول أفريقية تربط بين كل أنواع التطور الاقتصادي والسياسات، فهي هي تركيا تندب إلى القارة السوداء باسم الإسلام، للبحث عن التحالفات الاقتصادية والموائى الاقتصادية مع محاولات لإستخدام الإسلام في إفتاح الأفارقة اقتصادياً وسياسياً، فيما تبذل الصين جهوداً للسيطرة الاقتصادية على القارة السوداء وكذلك روسيا، فيما يستعمل الأميركيون جهوداً قليلة للتحرك في وجه الروس لأنهم يعرفون أن أوان العراكم مع الصين والروس لم يحن بعد.

لذلك فإن الاتحاد الأوروبي يلجأ اليوم إلى عقوبات على لبنان تعطل حركته على أراضي أوروبا بما يؤدي أيضاً إلى إصابة الحركة السورية على إيران أيضاً ولبنان بالندرج. فما يريد الاتحاد الأوروبي هو عقوبات تؤثر على لبنان وسورية في معركة تبدو إيران فيها مستهدفة.

كيف يمكن لأوروبا في هذا المجال استهداف أصدقائها؟ هذه المعركة ليست أفريقية صرفة... وهذا يؤدي إلى استغراب شديد، فأوروبا الاتحاد الأوروبي لديها أدوار قديمة في أفريقيا وتحتاج إليها أميركا في معاركها المقبلة على وجه الصين وروسيا في روسيا مسانكها البحرية ومواردها الأولية.

لذلك تبدو واضحة خطوط المعارك الفرنسية التي بدأت تتكسح دولا أفريقية ببذل الأترك جهودا اقتصادية وإعلامية دينية لاختراب شديد، هذه هي الأسباب التي تملي على الاتحاد الأوروبي إطلاق عقوباته على لبنان ربطا بما للبنان من نفوذ كبير في كثير من الدول الأفريقية، على مستوى الدول والأفراد، فهناك مئات الآلاف اللبنانيين العاملين في بلداته الذين يحركون مئتا ملايين الدولارات منه وإليه في حركات تبادل اقتصادية لا تروق كثيرا للغربيين، يكفي هنا أن بلدان الاتحاد الأوروبي أعملت أسرا من أفريقيا أن خطوط تعاملهم المالي تقتصر عليهم، على الأميركيين جهة ثانية وبعض دول الاتحاد الأوروبي من جهة ثالثة ولبنان من جهة ثالثة.

فهل تتفق العقوبات على لبنان من قبل الاتحاد الأوروبي؟

الواضح حتى الآن أن الأوروبيين يعملون خلال اتحامهم على ضئ لبنان إلى الدائرة الشرق اوسطية المناهضة لسورية، وهذا يتطلب حلفا له مع سورية يخرج من دائرة الاستبصار الاقتصادية إلى مجالات التحالفات السياسية او يؤدي إلى تحييدها على الأقل من مدى الصراع مع «إسرائيل»، وصولاً إلى مرحلة حصار حزب الله، وبذلك ينجح الاتحاد الأوروبي من تفتيش صراع سورية وحزب الله ضد «إسرائيل» ويتمكن القتال السوري - اللبناني مع إسرائيل من الوصول إلى مرحلة التجميع على الأقل.

هل ينجح الإحصاد الأوروبي في هذا المشروع؟ لا شك أن لديه القدرة الاقتصادية على السيطرة على لبنان الاقتصادي وبالتالي السياسي، ويديغ البلاد نحو صراعات داخلية، بعيد دفع اللبنانيين إلى الشارع المسلح والعسكري وهذا لا يؤدي إلى امتلاك أي قوة في لبنان للاستمرار في السيطرة على مصادر القوة، وهنا يظهر الدور الإيراني قادرا على دعم نفوذ اللبنانييـ ـ السورية، وهذا يؤدي إلى العاقبة اللبنانية إلى الضراع المسلح برعاية روسية إيرانية سورية من جهة وأميركية أوروبية من جهة أخرى.

فهل يتجرس الوضع اللبناني كالأفلاس الاقتصادي ويديغ البلاد نحو صراعات داخلية حادة خصوصا مع غياب المازوم والكهرباء والزيت والبترزين وكل أنواع السلطات السياسية، وهذا يؤسس لتفجيج داخلي للبناني، لكن السدور السياسي للفرنسيين والأميركيين والإيرانيين والسوريين يعتقد أن الهدئة تدعى أداة للسيطرة على المنطقة.

خفايا

قال مصدر أمني إنّ التحقيقات

القضائي في الأحداث الأمنية

الخطيرة في خلدة يجب أن يبدأ من

معرفة كاتب بيان أول أمس وبيان

أمس الصادرين باسم العشائر

العربية، لأنّ الأول تضمّن تبريراً

لعملية القتل، والثاني تضمّن تهديداً

بإشعال مواجهة في مناطق لبنانية

عديدة.

البناء

«القومي» حيّا الجيشين اللبناني والسوري في عيدهما ؛ جيشان مقاومان وتاريخ مليء بوقفات العز البطولية

بمناسبة الأول من آب، عيد الجيش في لبنان والشام، وجّه الحزب السوري القومي الإجتماعي تحية إكبار إلى الجيشين اللبناني والسوري، على ما قدّمه من شهاده وتوضيحات في معاركهما ضدّ الاحتلال والإرهاب ودفاعا عن السيادة والكرامة القوميتين.

ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام أنّ ما يجمع الجيشين البطيلين ليس عبدا واحداً مشتركاً وحسب، بل القرار والخيار في مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل أرضنا ويشكل تهديدا دائما لأمن ومستقبل بلادنا وشعبنا. ولقد أثبت الجيشان اللبناني والسوري على مرّ العقود صلابته موقفهما العائدي الذي شكل حجر الزاوية في

تصديهما لكافة أنواع الإحتلالات ولكلّ عصابات الإرهاب، فقدّما الآلاف من الشهداء والجرحى وكفهما إلى كتف المقاومين في أمّنا، توخّدهم عقيدة القتال ونهج الصراع وشهادة الدم التي هي أزكى الشهادات. وأشاد الحزب، بالدور الذي يؤدّيه الجيشان اللبناني والسوري، حفظاً للأمن والاستقرار وتصدياً للاحتلال والعوان والإرهاب، إلى غير مهمة، التي يلتقي ضباط ورتباء وأفراد من الجيشين على مقاومة الحرائق بذلها دفاعاً عن لبنان وصوناً لثراهه وحماية لشعبه.. وأمل بأن «تُروّل الغيمة السوداء عن لبنان، فيفسح للبنانيون بالأمان في حماية جيشهم وراعيته، وأن يبقى الجيش، رغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها، صامداً وشامخاً كازن الوطن».

رؤساء وزوزراء ونواب وأحزاب هناوأ الجيش في عيدهِ وأشادوا بدوره الحامي لسيادة واستقرار لبنان

لبنان عاقبته، وأن يخرج من هذه المحنة القاسية، وأن يتحرّر اللبنانيون من القيود التي تكبلّ مستقبلهم. هنئنا للجيش في عيدهِ، وهنئنا للبنانيين بهذا الجيش الوفي وطنه ومواطنيه».

ووجه الرئيس المكلف تاليف الحكومة نجيب ميقاتي في بيان، تحية للجيش في عيدهِ، وقال «الجيش في عيدهِ تحية فقاء وأمل. وفاء لكل التضحيات التي بذلها دفاعاً عن لبنان وصوناً لثراهه وحماية لشعبه». وأمل بأن «تُروّل الغيمة السوداء عن لبنان، فيفسح للبنانيون بالأمان في حماية جيشهم وراعيته، وأن يبقى الجيش، رغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها، صامداً وشامخاً كازن الوطن».

وزراء ونواب

وهنّأت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع وزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر الجيش بعيدهِ.

وقالت «في العيد السادس والسبعين للجيش، لا بد من توجيه التحية لهؤلاء الضباط وتوقّل لهم، حتى ولو لم تتقلّداو سيوفكم هذا العام بإحتفالية تليق بكم، لكنكم ستكونون السيف الذي يحقق الأمن ويحفّظ لبنان من المخاطر التي تحدقّ به وستكونون الحامي لحدوده وثرواته. ورغم تدايبات وباء كورونا والأزمة الاقتصادية التي تطال الجيش في الصميم، نراه يتحمل المشقات ويقوم بمهامه على أكمل وجه بكل فخر وعزيمة، لأن الواجب الوطني يدعوه إلى الدفاع عن لبنان وأرضه وشعبه».

وغرّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال محمد فهمي على «تويتر»، متمنياً «أن يخرج لبنان من أزمته الحالية». وقال «ستبقى المؤسسة العسكرية كما عهدناها أساس وحدتنا».

واعتبر الرئيس سعد الحريري، أن الجيش «يبقى عنوان الوفاء للدولة والنضحية في سبيل لبنان رغم السقوط المتمادي في هاوية التخبط السياسي والإزمات الاقتصادية والمعيشية».
وأشار النائب نقيب المحامين، في حديثه لبرنامج «لبنان القوي» النائب جبران باسيل عبر «تويتر»، كاتباً «وغرّد رئيس كتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل عبر «تويتر»، كاتباً «في خضمّ الاضطرابات الإقليمية وفي ظل الصراعات الداخلية، ومع حدّة الأزمة المعيشية وتراجع دور الدولة الحاضنة، يبقى الأمن ركيزة الاستقرار وشرط النهوض. التحية لجيش لبنان في عيدهِ والخلود لأزواج شهدائه. هو ضمانة الأمن وحصن السيادة».

وأكد النائب أنور الخليل، أن الجيش «سبيلقى المؤسسة الوطنية الضامنة لأمن اللبنانيين واستقرارهم وحدتهم وعيشهم المشترك، وعلينا الالتفاف حوله كما على المسؤولين أن يستلهموا من مبادئ الجيش فيضحوا بالغالي والنفيس ويتنازوا عن مصالحهم الذاتية فدأء لوطن. وستبقى يا جيش لبنان سياج وحدتنا والحارس الأمين لحرية الوطن وكرامته».

كما غرّد النائب على حسن خليل عبر «تويتر»، قائلاً «للجناح المرطبة بحرق التضحية... للواء المجبوله تعبج الوفاء... لشرف لبنان المحفوظ بجيشه... كل عام وعسكر لبنان حام لاستقلالنا وسيادتنا».

كذلك، غرّد رئيس «كتل الكرامة» النائب فيصل كرامي عبر حسابه على «تويتر»، معتبراً أنه «في هذا الفترق الخطير الذي يعيشه لبنان، يبقى الجيش الضامن الوحيد والأخير للوحدة الوطنية والاستقرار وسمود الوطن والشعب. والاحتفال بجيش العيد يحون بصون وحماية هذه المؤسسات التي تقدم قيادة وضباط وأفراد أغلى التضحيات».

وغرّد النائب فؤاد مخزومي عبر «تويتر»، قائلاً «في عيد الجيش ال76ك نتوجه بالتهنئة للمؤسسة العسكرية بقيادةتها وضباطها وجنودها، ونحيهيم على تضحياتهم اللامحدودة التي تثبت دائما أن الجيش هو الضمانة الأوّلية لحماية لبنان والحفاظ على أمنه وسيادته. انتم الرهان الذي لا يخسر ويبقى فوق كل وأي اعتبار، مهما اشتدت الصعوبات وعصفت بنا الأزمات».

وأشار النائب الدكتور قاسم هاشم الجبش إلى أن «أي كلام لا يفي مؤسسة الشرف والنضحية والوفاء حقها، فدعاء شهداء الجيش وأئبن جرحاء سنتبقى العلامة الفارقة في مسيرة السيادة والحرية والاستقلال. كفل التحية والوفاء والتقدير الوطني، قيادة الضباط ورتباء، في يوم عيدهِ حيث أُنشئت هذه المؤسسة الوطنية أنها الركيزة الأساسية والضامنة لأمن الوطن واستقراره وحمايته في مواجهة مشاريع العدوان والإرهاب والأطعاع بكل مستوباتها».

وتابع «بوركت جهود أبناء هذه المؤسسة لتضحياتهم من أجل رفعة الوطن وارفاقته إلى مصاف الدول المستقرة والمتطورة».

من جهة، هنّد النائب ميشال ضاهر على أنّ «معبادة الجيش اللبناني في يومه يجب ألا تقتصر هذه السنة على الكلام الإشائي، بل تتحول إلى أفعال ومبادرات تهدف إلى الوقوف إلى جانب العسكريين الذين لم يتأخروا عن أداء واجبهم، على الرغم من ضلّاة رواتبهم في ظل تدهور سعر الليرة».

وغرّد النائب د. فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، لافتاً إلى أنّ «عيد الجيش مناسبة لنا كلبنانيين لتجتمع حول المؤسسة الوطنية التي كانت وما زالت الضمانة الأساسية لوحدتنا وحفظ وطننا في مختلف الظروف ورغم التحديات والصعاب»، وختم «التحية لقيادته وضباط ورتباء وعناصر الجيش اللبناني المنتشرين على مساحة وحدود لبنان».

وأبرق الوزير السابق وديع الخازن إلى العماد جوزاف عون مهنئاً بعيد

الأول من آب، هو عيد لجيشين مقاومين لم يعبدا عن الطريق القويم في مواجهة أعداء الأمة، فلهما من حزبنا، الحزب السوري القومي الإجتماعي، ونسورنا، نسور الزوبعة، تحية السلاح الذي لا يخطئ الهدف، وتحية النضال الذي لم يبعث اليوصلة.

كلّ التهنئة للجيشين في عيدهما، وكما العهد لشهدائنا الذين هم طليعة انتصارنا الكبرى، ولكل شهداء الأمة الأبرار، العهد أيضاً أنّ نبقي قوة رافدة أممية حاضرة في ساح الصراع وتخوض معارك المعصير والوجود دفاعاً عن أرضنا وشعبنا وكرامتنا وسيادتنا وحتى تحرير كل أرضنا المحتلة.

الجيش، ومثنياً على «جهود وتضحيات المؤسسة العسكرية في هذه الظروف المصرية التي يعيشها الوطن»..

وهنّأ رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر في بيان، الجيش، معتبراً أنّ «هذا العيد هو مناسبة لتجديد الولاء لهذه المؤسسة الوطنية التي تنهض بالكثير من الأعباء والمسؤوليات في الأحوال الصعبة، في ظل التخبط السياسي القائم، وتبقى ضمانة الأمن والاستقرار، وملاد المواطنين عندما تسد بهم السبل».

وأكد «أن الجيش عانى كثيراً وتحمّل مشاقاً لا وصف لمداهما، لكنه بقي ثابتاً، راسخاً، مضحياً، من أجل أن يوفّر الظروف للعبور بليبان إلى ضفة الإنقاذ».

ورات مفضوية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان، أنه «في ظل كل الواقع المازوم سياسياً ومعيشياً واقتصادياً واجتماعياً، وتحت ضغط كل التحديات والمخاطر التي لا يبيدو أن أهل القرار في البلاد واعون لها، ولاهم مدركون لضرورة معالجتها، تبقى مؤسسة الجيش ربما آخر المؤسسات الشرعية التي عليها وعلى جهود عناصرها تقع المهمة الأسمى والأثق في حفظ الأمن والاستقرار بالحد الممكن».

كذلك، أكد حزب «التوحيد العربي» في بيان، أنّ «المؤسسة العسكرية، هي صمّام الأمان في هذه المرحلة الصعبة، التي يعيشها الوطن، وهي عنوان ورمز وحدة لبنان واللبنانيين». ودعا إلى «توفير الغطاء السياسي للمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية لمواجهة التحديات ومنع الفتنة من التسلسل، وإغراق البلد في الفوضى وزعزعة الأمن. في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية».

وشدّدت حركة «المرابطون» على أنّ الجيش «سبيلقى خيمتنا ووطننا العالي، والمؤسسة الوطنية الأساس التي التزمت بقسمها ووفائها وشرفها من أجل أنّ يبقى الوطن حراً ومواطنيه».

وغرّد رئيس حزب «الوفاق الوطني» يلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «لمناسبة عيد الجيش أخلص التهاني له قائداً وضباطا ورتباء وأفرادا، سائلاً الله أن يعاصر هذه المؤسسة الضامنة للاستقرار بمرز من التقدم وأن يبقى الجيش الدعامة الأساسية في الحفاظ على وحدت اللبنانيين».

واعتبر عضو القيادة القطرية مسؤول العلاقات السياسية في حزب البعث العربي الاشتراكي محمد القواس، أنّ «عيد الجيش يأتي في ظل ظروف استثنائية على المستوى اللبناني وتطورات متسارعة على المستوى الخارجي، وهذه التطورات تدفعنا إلى التأكيد مجدداً على وجوب المتسك بكل مقومات قوة لبنان، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية الحافظة للاستقرار الأمني والسلم الأهلي».

ولفت إلى أنّ تزامن عيدي الجيشين اللبناني والسوري في التاريخ نفسه «هو دليل ساطع على التضحيات المشتركة التي تواجبهما، وفي مقدمها حماية الدولة اللبنانية والدولة السورية والحفاظ عليهما، وقدرية التضص المشتركة للعدو الإسرائيلي والإرهاب الفلامي الذي هو من صنيعه العدو الصهيوني، الأمر الذي يستوجب استمرار التنسيق في القضايا الأساسية الإستراتيجية المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي».

وعايدت لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاك، العماد جوزاف عون ومن خلاله جميع الضباط والعناصر، معتبرة أنّ «الواجب اليوم هو المحافظة على الجيش لأنه المؤسسة الوطنية التي تعمل على حماية الوطن من سائر الأخطار المحدقة به». وحيث اللجنة شهداء الجيش وجرحاء «الذين سالت دماؤهم الزكية على أرض الوطن من أجل حمايته وحماية أمنه واستقراره من الفتن التي تحاك لولطنا».

وهنّأ ممثل المجلس الإغترابي اللبناني للأعمال أحمد زين اللبنانيين المقيمين والمغتربين بعيد الجيش، موجها له قيادة وضباط ورتباء وأفراد تحية العز والشرف والكرامة والنضحية والوفاء، مؤكداً أنّ اللبنانيين المقيمين والمغتربين هم دائماً مع الجيش وخلفه وإلى جانبه لحماية سياج الوطن والنذو عن حدوده، متمنيا عودة الخدمة العسكرية الإلزامية لبناء رجال القد وصقل وطنيتهم.

وختم زين بالقول إنّ المؤسسة العسكرية الوطنية بامتياز هي التي نقّ بها دائماً لأنها ضمانة وحدة لبنان وصمام أمانه واستقراره وسيادته.

وتوجّه رئيس مركز النور اللبناني البيجكي حسن فتحية بتقدير للجيش اللبناني بقيادة وضباطا ورتباء وأفراد مهئنا إياهم بمناسبة الأول من آب.

وأشاد شكر بضحيات الجيش في سبيل تحقيق الأمن والأمان في لبنان. مؤكداً «أنّ الجيش هو ضمانة الوطن وعليه الرهان للحفاظ على الوطن».

وتقدّم الشيخان راجع عبد الخالق وحمزده كوكاش من قائد الجيش العماد جوزاف عون ورئيس الأركان اللواء أمين العرم بالتهنئة في عيد الجيش. وتوجّها ببنحية تقدير واحترام ووفاء لأبطال الجيش اللبناني قيادة وضباطا وأفراد متمنيين أنّ يعيده الله على الجيش والوطن الحبيب لبنان بالأمن والأمان والسلامة.

كما توجّها ببنحية خاصّة إلى عوائل شهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا في ساحات الشرف دفاعاً عن وحدة لبنان واستقلاله وسلامه أراضيه.

كما عايد العديد من الأحزاب والقوى السياسية والتضحيات الروحية

لهذه الأسباب تحوّل سورية الحصار إلى فرصة للنهوض... ويخضع لبنان للضغوط الأميركية؟

وجود المقاومة وسلاحها الرادع للجيو الصهيوني، إلا أنها باتت عاجزة عن تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين من كهرباء وشبكات فطعية ودواء واستشفاء، كما هي عاجزة عن تأمين الأمن الغذائي... فيما الاقتصاد ينهار والمعامل والمؤسسات تقفل أبوابها لعدم قدرتها على الاستمرار.. أما العلة الوطنية فإنها تنهار ويتلاعب المصابرون بحياة مقابل الدولار وتنهار القدرة الشرائية للمواطنين من دون أن يجدوا أي حماية لهم من الدولة أو تعويض عن تراجع هذه القدرة... على عكس ما حصل ويحصل في سورية حيث عملت الدولة على ضبط سوق صرف العملة ووضع حدّ للتلاعب في سعرها مقابل الدولار، وتعويض الموظفين والعمال عن تراجع قيمة العملة بزيادة الرواتب، حتى ولو لم تكن بمستوى تدني القدرة الشرائية. لكن الدولة لم تتدخل في المقابل عن مواصلة تقديماتها الاجتماعية وحفظ الأمن الغذائي مما مكن الناس من الصمود على مدى سنوات الحرب الإرهابية المدمرة...

هذه هي العوامل، التي تعسك سلبيات غياب الدولة الوطنية المستقلة في لبنان، وإيجابيات وجود هذه الدولة في سورية... ولهذا طالما أن لبنان يعتمد في تحويته وإعادة إنتاج مؤسسات نظامه السياسي على التقاسم الطائفي والمذهابي فإنه لا ينعم بالاستقرار ولا ببناء دولة وطنية مستقلة تحقق الأهداف الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وبالتالي سيبقى عرضة للتدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية، وخاضعاً للتبعية والوصاية الخارجية التي تغدّي أصلاماً تبعية النظام الاقتصادي اللبناني للنظام الرأسمالي الغربي... وإذا كان هذا الفقد قد تعرّض لامتزاز واختراق إيران والصين وروسيا، إقامه مشاريع لحل أزماته المتعددة وفق نظام BOT ومن دون أي شروط سياسية، تمنح سيادة واستقلال لبنان، لم تتجرأ الحكومة على قبول هذه العروض المغرية، التي تضمّن أيضاً تزويد لبنان حاجات من المشتقات النفطية وقاضي أمنها بالليرة اللبنانية...
لهذا فإن سورية رغم أنها لا تزال تعاني من آثار ونتائج الحرب الإرهابية الكونية المدمرة، وتستنق في مواجهة جيوش الاحتلال وعصابات الإرهاب على أجزاء من أرضها في الشمال والشرق، وتتعرّض ثروتها النفطية للسرقة من قبل قوى الاحتلال الأميركية وكذلك تتعرّض ثرواتها الزراعية الهامة في الجزيرة للنهب من قبل قوات قسد التابعة للمتحل الأميركي... رغم كل ذلك فإن الدولة السورية تفتذ الفوائد الاقتصادية التي تنهض بالأقتصاد وتعيد الحياة للصناعة والزراعة وتقدم الدعم الضروري لها، وتؤمّن الخدمات الأساسية للمواطنين، وتواصل تقديم الضمانات والتقديمات الاجتماعية لهامة الشعب، من صحة وتعليم ونقل عام، وأمن غذائياً إلخ...
في حين أنّ الدولة في لبنان، رغم أنها لتعاني حالياً من أي حروب، بفضل طبعاً

دعوات لضبط الأمن واعتقال القتلة وتقديمهم للمحاكمة

تعرض موكب تشييع شبلي لكمين مسلح في خلدة أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين والجيش

شهدت منطقة خلدة أمس، أحداثاً عنيفة دامية بتعرض موكب تشييع علي شبلي الذي اغتاله شخص من آل غصن خلال تواجده في عرس في المنطقة مساء أول من أمس، لإطلاق نار وقذائف صاروخية من قبل مجموعات مسلحة، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من المدنيين والجيش اللبناني.

وأوضحت قيادة الجيش -مديرية التوجيه في بيان أنه «بتاريخ 1 / 8 / 2021 حوالي الساعة 16.30، أثناء تشييع المواطن علي شبلي في منطقة خلدة، أقدم مسلحون على إطلاق النار باتجاه موكب التشييع، ما أدى إلى حصول اشتباكات أسفرت عن سقوط ضحايا وجرح عدد من المواطنين وأحد العسكريين، وقد سارعت وحدات الجيش إلى الانتشار في المنطقة وتسيير دوريات راجلة ومؤمّلة».

وحذرت القيادة بأنّها سوف تعدد إلى إطلاق النار باتجاه كل مسلح يتواجد على الطريق في منطقة خلدة، وكل من يقدم على إطلاق النار من أي مكان آخر.

وباشد عناصر الجيش اللبناني قرب مطعم «أطيب فوج» على أوتوستراد خلدة الصليب الأحمر إرسال سيارته إلى المكان، لإجراء الجرحى الممّدين على الأرض بالقرب من ملالات الجيش وفي داخل المطعم.

ولاحقاً، أنلت عناصر الجيش جثمان شبلي و 15 فرداً من عائلته كانوا محتجزين في منزل شبلي في خلدة، وتم نقلهم إلى خارج المنطقة بالسيارات العسكرية والملاات.

وتعليقاً على كمين خلدة الذي استهدف مشيخي شبلي الذي ينتمي إلى حزب الله، صدر عن الحزب بيان جاء فيه «أثناء تشييع الشهيد المظلوم علي شبلي إلى جنّازة الأخير في بلدة كونيون الجنوبية وعند وصول موكب الجنّزة إلى منزل العائلة في منطقة خلدة تعرض الشيعيون إلى كمين مدبر وإلى إطلاق نار كثيف من قبل المسلحين في المنطقة ما أدى إلى استشهاد اثنين من المشيعين وسقوط عدد من الجرحى».

أضاف «إن قيادة حزب الله إذ تتابع الموضوع باهتمام كبير ودقة عالية، تطالب الجيش والقوى الأمنية بالتدخل الحاسم لفرض الأمن والعمل السريع لإيقاف القتلة المجرمين واعتقالهم تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة».

وأعلن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون طلب من قيادة الجيش اتخاذ الإجراءات الفورية لإعادة الهدوء إلى خلدة وتوقيف مطلق النار وسحب المسلحين وتماتين تنقل المواطنين على الطريق الدولي. وقال «إن الظروف الراهنة لا تسمح بأي إخلال أمّني أو ممارسات تزكي التفتية المطلوب وأنها في المهدي، ولا بد من تعاون جميع الأطراف لتحقيق هذا الهدف.»

كما أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب سلسلة اتصالات في سياق متابعة الحوادث الأمنية في منطقة خلدة، وشدّد على ضرورة توقيت الفرصة على مشاريع الفتنة والعبث بالاستقرار الأمني.

وشملت اتصالات دياب كلًّا من الرئيس سعد الحريري ووزيرة الدفاع زينة عكر ووزير الداخلية محمد فهمي وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وحزب الله، مؤكداً اتخاذ كل التدابير والإجراءات من أجل قطع الطريق على الفتنة وفرض الأمن.

من جهته، تابع الرئيس المكلف تاليف الحكومة نجيب ميقاتي الأحداث واتجرى لهذه الغاية اتصالاً بقائد الجيش العماد جوزاف عون، الذي أكد أنّ «الجيش سيعزز تواجدّه في المنطقة لضبط الوضع». ودعا ميقاتي أبناء المنطقة إلى «الوعي وضبط النفس حقنًا للدماة وعدم الانجرار إلى الفتنة والافتقار الذي لا طائل منه».

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أنّ ما حصل في خلدة هو عدوان كبير وله تداعيات كبيرة ما لم توقف هذه العصابات، معتبراً في حديث إلى قناة «المنار»، أنّ «ما حدث هو استفحال للامل والأمن والاستقرار من قبل عصابات متغلّفة لم تجد من يبردها».

وتوجّه فضل الله إلى جمهور المقاومة بالقول «حزب الله لن يترك هذه القضية، وهذا العدوان عليكم هو مفصل أساسي لوضع حد لهذه العصابات، لافتاً إلى أنّ «هناك موقفاً وطنياً مسؤولاً لتخلوا عن حسابياتهم الشخصية والطائفية والحزبية ويتعدوا عن أنانياتهم لإغتنام فرصة الإيجابية التي انطلقت منها أسسس تكليف الرئيس نجيب ميقاتي خضية الأتتكز، في ظل الظروف التي حاصرتها، إذ تبقى مسؤولية إنقاذ بلدنا بأيدينا، ليتشجع الآخرون على مساعدتنا».

وشدّد على أنه يجب على القوى السياسية الموجودة في

أكدت كتلة التنمية والتحرير أنّ وجود حكومة إنقاذ من أصحاب الاختصاص والخبرة، ضرورة وطنية لإنقاذ لبنان مما يتخطب به، مشدّدة على أنها مع رفع الحصانات بدءاً من رئاسة الجمهورية إلى الوزراء والنواب».

وفي هذا الإطار، أكد النائب قاسم هاشم، أنّ «دقّة المرحلة وخطورة ما يواجهه وطننا وشعبنا وما يتعرّض له من ذل وإهانة وقهر بسبب جشع البعض واحتكاراتهم وقبّادان الكثير من الاحتياجات اليومية من غذاء ودواء واستشفاء، يجب أنّ يكون محركاً وحافزاً للمعنيين لتخلّوا عن حسابياتهم الشخصية والطائفية والحزبية ويتعدوا عن أنانياتهم لإغتنام فرصة الإيجابية التي انطلقت منها أسسس تكليف الرئيس نجيب ميقاتي خضية الأتتكز، في ظل الظروف التي حاصرتها، إذ تبقى مسؤولية إنقاذ بلدنا بأيدينا، ليتشجع الآخرون على مساعدتنا».

وقال هاشم في تصريح بعد جولة له في المنطقة الحدودية ولقائه عضو اتحاد بلديات العرقوب رئيس بلدية الماري يوسف فياض، الذي بحث معه في شؤون واحتياجات قرى العرقوب، خصوصاً بلدة الماري، إنّ «جولتنا اليوم في منطقة العرقوب الحدودية للاطلاع على واقع أهلنا وظروفهم، حيث المعاناة والأزمة تتفاقم يوماً بعد يوم، خصوصاً واقع الزراعي، ما انعكس سلباً على أبناء المنطقة كونها تعتمد على الزراعة التي طالتها أزمة الغلاء والمحروقات».

وشدّد على أنه «أمام التطورات الراهنة أصبح وجود حكومة إنقاذ من أصحاب الاختصاص والخبرة ضرورة وطنية لإنقاذ وطننا مما يتخطب به، قبل أنّ نقحم وطننا في لعبة الأمم التي تضعضعنا على مسار الأخطار الكبيرة لمستقبل البلد».

من جهته، رأى النائب علي خريس، خلال لقائه فاعليات بلدة شمع، أنّ «معرفة حقيقة انفجار مرفأ بيروت تبدأ من معرفة صاحب التهربات ومن أتى بها إلى المرفأ ومن أعطى الأمر القضائي ببقائها في المرفأ، ومن أخذ الباقي منها ومن يتحمل المسؤولية من الأجهزة الأمنية؟».

وقال في هذه المسألة أعلنّا أننا مع رفع الحصانات، بدءاً من رئاسة الجمهورية إلى الوزراء والنواب، وكما قال الرئيس نبيه بريّ لا حصانة لأحد، الحصانة فقط للشهداء».

وتابع «ما يحدث في البلد أنّ هناك دعوات تغذّيها دول كبرى وسفارات، ونحن نرى أنّ الأمور تذهب إلى اتجاهات معينة، إذ يحاولون توجيه الاتهامات إلى غير منحى. نحن نقول لهم إنّنا خسرنا شهداء في المرفأ، ونحن لا نخاف مهما كانت المؤامرات، نحن عايننا الكثير ولكن هذه المرحلة صعبة وسنواجهها بقوتنا وحكمتنا، وضميرنا مراتح».

وفي الشق الحكومي، أكد خريس أنّ «الأزمة كبيرة والمحنة أكبر من الجميع، معتبراً أنّ «المعيار الأساسي لراحة البلد هو بتشكيل حكومة، ورغم أنّ هذه الأزمات لن تنتهي دفعة واحدة ولكنها ستضائل تدريجياً».

وقال «معننا الكثير من المواقف الدولية عن وجود تسهيل من أجل تشكيل الحكومة، لذلك فإن السكّنة داخلية ولها حسابات انتخابية، وهذا التعنّت لا يبيني دولة ولا مؤسسات، وإذا ما بقيت الأمور على حالها فنحن ذاهبون إلى الأسوأ».

ورأى النائب محمد نصرالله أمام زوّاره، أنّ الأمل في الموضوع الحكومي «يتعلق بالأجواء الإيجابية التي حملتها مواقف وتصريحات رئيسي الجمهورية والحكومة»، متمنياً أنّ «تتكلم بالتأليف»، لافتاً إلى أنّ «هناك القلق من تراجع التفاوض كلما دخلنا عمق عملية التأليف خوفاً من العواقب التي حالت دون التأليف سابقاً»، وقال «من جهتنا، كما كنّا إيجابيين دائماً سنكون إيجابيين اليوم في التعاطي مع هذا الموضوع الصعب».

ورداً على سؤال عن رفع الحصانة بما يتعلق بتحقيق انفجار المرفأ، أكد أنّ «الحركة لم تقل يوماً إنها ضد تحقيق العدالة وإنما وحرصاً منها على سلامة التحقيق وحمايته من تهيم الاستتسابية والتسييس، أعلنت أنها مع رفع الحصانات عن الجميع حتى يصل التحقيق إلى هدفه بعرفه الحقيقة الكاملة».

وهنا الجيش بعيد، منوها ب«الدور التاريخي الذي لعبه ولا يزال في حماية الحدود من اعتداءات الخارج وحماية السلم الأهلي في الداخل»، مطالبا ب«تعزيز قدراته في جميع المجالات».

البناء



انتشار الجيش في خلدة أمس

المنطقة ومؤسسات الدولة «أن تُكفك هذه العصابات الموجودة على الطرقات والمطلوب إلقاء القبض على المجرمين ومنع هذه العصابات من التواجد على الطرقات».

من جهتها، قالت حركة أمل في بيان «إنها الفتنة فلنحذر منها جميعاً»، وطالبت الجيش والقوى الأمنية بالتدخل الحاسم لفرض الأمن وإعادة الاستقرار إلى الحياة الطبيعية والعمل الجاد والسريع لإيقاف مفتعلي الحادث ومطلق النار وتقديمهم إلى المحاكمة. كذلك، استنكر الحزب الديمقراطي اللبناني في بيان، الأحداث الأليمة التي شهدتها منطقة خلدة، معتبراً أنّ «ما حصل هو تهديد للسلم الأهلي وضرب لاستقرار المنطقة». ودعا الأجهزة الأمنية والقضائية إلى «ضبط الوضع وبيسط سلطة الدولة وتوقيف القتلة والعمل على محاسبتهم منعا لوقوع الإشكالات وتغديبا لخسارة المزيد من الضحايا والإنزلاق نحو الفتنة»، وشدّد على «ضرورة العمل والتنسيق بين مختلف الأجزاء والمسؤولين لإنهاء ذيول الحادثة منعا لتكرارها وحفاظا على أمن المنطقة خصوصا في ظل ما يشهده لبنان من أزمتا وتقلت أمّني». وكان رئيس الحزب طلال أرسلان أجرى اتصالات مع عدد من الجهات السياسية والأمنية من أجل التهينة وتطويق ذيول الإشكال الذي حصل.

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، تعليقا على أحداث خلدة «أنا مستعد لإقامة الصلح إلى جانب الرئيس نبيه بريّ والشيخ سعد الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان والمفتي عبد الأمير قبلان، ولكن بداية لا بد للجيش أنّ يوقف مطلق النار وتمّ إحالتهم إلى المحاكمة، فعلى الدولة أنّ تتحرك أولاً». ودعا جنبلاط العشائر العربية إلى التحلّي بالهدوء لافتاً إلى أنّ «طريق خلدة الناعمة صيدا في لجمع اللبنانيين من دون استثناء».

وأعلن «تبار المستقبل» في بيان، أنّ قيادته «تتابع قيادة تطورات الوضع الأمني الخطير في خلدة، وتجري اتصالاتها مع الجهات المعنية والمختصة، ولا سيما مع مرجعيات العشائر العربية للعمل على التهينة وعدم الانجرار وراء أي فتنة». كما أجرت قيادة «المستقبل» اتصالات مع قيادة الجيش وسائر الأجهزة الأمنية، للعمل على ضبط الوضع والحؤول دون تطور الأحداث، داعية كل المعنيين إلى التضامن على مساعدة الأجهزة والقوى الأمنية الرسمية على معالجة الوضع.

من جهته، عبّر رئيس «حزب التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب عبر «تويتر»، كاتباً «إطلاق النار على المشيعين جريمة موصوفة والمطلوب توقيف الذين قاموا بها، ويجب أن نعلم

أحزاب طرابلس: تهنئة الجيشين اللبناني والسوري وكل القوى السياسية أمام امتحان تشكيل الحكومة

عقد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس اجتماعه الدوري في مقر حركة الناصريين العرب، بحضورأموس منفذية الحزب السوري القومي الإجتماعي في طرابلس أحمد علي حسن، وندارسوا المستجداث المتلاحقة في المنطقة وامتادا الساحة اللبنانية وتوافقوا على التوصيات التالية:
- هنا الحضور الجيش اللبناني قيادة وضباطا وجنودا وحيوا شهداء الأبرار الذي دفعوا دماهم فمنّا لحماية لبنان وصون كرامته والدفاع عن أمنه على الحدود وفي الداخل، وفتنوا الثلاثية الذمبية المتجسدة بوحدة الشعب والجيش والمقاومة التي تشكل سندنا لضمان وحدته وسيادته واستقراره. وتوقفوا أمام المغزى الذي يجسده الأول من آب الذي يظهره التلازم في التأسيس بين الجيشين اللبناني والسوري، والذي يؤكّد مدى التشابك بين الشعب الواحد في كلّ من لبنان وسورية، ما يفرض المزيد من التلاحم والتوافق بينهما على كافة الأصعدة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والأمنية خصوصا أنّ سورية تشكل المعبر الوحيد للبنان على العالم وفي مقدمته الأقطار العربية الأخرى.

- توقف الحضور أمام الكارثة التي حلت في عكار والتي تجسّدت بالحريق الذي طال بعض غابات عكار وامتد إلى الهرمل وكاد يمتدّ إلى سورية، وأشادوا بالتلاحم الذي أظهره اللبنانيون مع الكنتبة التي حلت بعكار وحنوا الجيش اللبناني والدفاع العدني الذين شاركوا ببسالة في مكافحة الحريق رغم ضعف الإمكانيات بسبب التقصير الفاضح للدولة في توفير مقومات مواجهة مثل تلك الكوارث. واستغربوا الموقف السلبلي للحكومة التي طلبت المساعدة من قبرص والأردن ودول أخرى واستنكت سورية الموجودة على الحدود التي سارعت للمشاركة في إطفاء الحريق برا وجوا عبر طائراتها فسامت في تقليص حدة الكارثة وسط تجاهل كامل لما قامت به أمة الرب الذي دفع أبناء عكار للمجاهرة بأنّ سورية هي الوحدة التي وقتت إلى جانبهم.

- أمل الحضور أنّ تتسارع الخطوات الآلية الى تشكيل الحكومة عليها تؤسس لمرحلة تدفع باتجاه تكريس واقع جديد يفي للبنانيين هول الأوضاع الصاعقة والقاهرة على كافة الصعيد. واعتبر المجتمعون أنّ استلهاهم دوافع التشكيل حصرا بانتظار تغير بالمواقف الخارجية لا يجب أن يقامه هذا الوطن. أنّ تشكيل الحكومة باتت مسؤولية وطنية كبرى يتعدى كونه استحقاقا دستورياً داهما والتخلف عنه يجعل كلّ القوى السياسية المعنية بالتشكيل أمام امتحان كبير يؤدي الإخفاق فيه إلى ما لا يحمد عقبا.

- أمل الحضور أنّ يشكل الرابع من آب حافزاً لتسريع كشف حقيقة ما جرى في انفجار المرفأ وكشف الحقيقة والمتورطين فيها.

الخازن دعا للإسراع في تشكيل الحكومة

وجّه الوزير السابق وديع الخازن ندأء إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف تاليف الحكومة نجيب ميقاتي «يستصرخهما العمل بكلّ ما أوتينا من حسن وطني وحكمة وإدراك، للقيام بالواجب المنوط بهما دستوريا، فيشكلان سريعا حكومة من دون تباطؤ، رحمة بالموطن ورامة بالشهداء والضحايا ومهالبهم والفقراء والمكتموين والمتالمين الذين يدفعون أنفاسا باهظة بفعل انانيّات المسلمين وشعوبياتهم الرخيصة».

وحذّر من «غية إدخال البلاد في دوامة التعطيل والفراغ والتوتر السياسي، وتجاذبات المصالح الشخصية، إذ لم يعد ثمة مجال لمزيد من اللهو العيني والشروط التعجيزية ورفق السكوب»، في وقت بدأت تتفشخ أعمدة الهيكل اللبناني، وأصبح على وشك التداعي والسقوط على رؤوس الجميع».

وأضاف «بينما يقف لبنان على بعد أيام من الذكرى الأولى لتفجير الرابع من آب، لا حصانة تلعب حصوات دم الشهداء. وإن عرقلة التحقيق ومسار العدالة أداء مفروض وغير إنساني، ومن حق بيروت علينا، وأبنائها الذين تعرّضوا لأبشع تفجير عرفه العالم، أنّ نتضح حقيقة الجريمة وتكشف هوية المسؤولين عن جلب نيتراث الموت وعن تغطية ذيول الزلزال الذي دمر العاصمة، والسكوت عنه والتخاذل في حماية المواطنين المتكوبين».

الوطن

هل يؤسس لقاء اليوم بين الرئيسين لتأليف الحكومة؟

■ علي بدر الدين

المستعدّ الحكومي التفاوضي المتمثل بتسمية وتكليف الرئيس نجيب ميقاتي تاليف الحكومة، لم يُحدّث الصدمة الإيجابية المطلوبة، ولم يبدّل في قواعد اللعبة والكباش ومواقف المنظومة السياسية الحاكمة وشروطها المسبقة، ولا في تنازلهما عن القليل من حصصها ومكاسبها وامتيازاتها ولو مؤقتاً، لتسهيل عملية التاليف، والتخفيف من أعباء وضغوط ما يعاني منه لبنان واللبنانيون من كوارث ومأس وفقر وجوع وبطالة وذل وحرمان.

«الإيجابيات» التي سبقت «إنجاز» التكليف وحواكبته، ويسوّق لها البعض سياسياً وإعلامياً، وما تلاها من لقاءات بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في قصر بعيدا، أنتجت وفق المواقف المعلّنة، أو من خلال التسريبات الإعلامية من القريبين من الرئيسين، تفاهماً «ميرما» بين الرجلين على«تثبيت» 20 حقبة من أصل 24، وإسقاط الأسماء عليها على قاعدة «العدالة» وتوزيع الحصص الطائفية بين مكونات هذه المنظومة، بانتظار الحقائق الأربع الباقية، ليكتمل معها عقد الحكومة المنتظرة، وهي الخارجية والداخلية والمالية والعدل، وفي ذلك محاولة لتكبير الحجر، و«شدّ الحبال» بين القوى السياسية والطائفية والمذهبية، بهدف انتزاع حقبة الداخلية والكل «نفسهم» فيها وعيونهم عليها، لأهميتها وحاجتها، مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي الشباي، وتعتبر «أمّ العقد» المعرقله للتأليف أقله بالشكل والمعلن، تليها وزارة العدل، بالدرجة الثانية، لأهميتها أيضا في مواكبة التحقيقات الجارية بشأن كارثة انفجار مرفأ بيروت، وما ينتظرها في الآتي من الأيام، إذا ما نجحت القوى السياسيّة التحاصصية الفعّعة في تاليف الحكومة. أما إضافة حقبتيي الخارجية والمالية تحديدا إلى عقد التاليف فهي للمناورة و«الإبتزاز»، لا سيما أنّ حقبة المال محسومة منذ تكليف السفير مصطفى أديب، وخط أحمر يحذر الاقتراب منه، ومنوع إدخالها في «بازار» توزيع الحقائق والأسماء.

العقد التي تواجه تاليف الحكومات في لبنان، هي ذاتها لم تتغيّر منذ عقود، خاصة إذا ما ترك الأمر والقرار للقوى السياسية المحلية التي لم «تتعوّد» على التاليف من دون الاستعانة بشقيق أو صديق للبنان، لأنها على ما يبدو، بل التأكيد أنها لم تتعلم ولم تستقد من التجارب، أو لأنها لم تبلغ بعد سنّ النضج والرشد وتحمل المسؤولية، أو كانها تتعتمد إظهار نفسها بهذا القصور والفتشل، لأنّ مهمّها الوحيد، ان تبقى في مواقعها السلطوية بدعم من الخارج وتغطيته لحماية مصالحها ومكتسباتها وأموالها، ومن بعدها الطوفان.

المهم أنّ عقديتي الداخلية والعدل «بكفة»، وباقي الحقائق «بكفة» أخرى، والتفاهم عليهما يفتح الطريق مباشرة أمام التاليف، ومن دونهما، لا حكومة مهما بلغ التفاوض والتبشير باليجابيات، التي تبقى مجرد وهم أو أضغاث أحلام، ولأنه «إذا شكّا عضو تداعت إليه سائر الأعضاء بالحمي والمرض».

إنه أمر معيب جدا، وخطير، وغير مسبوq في أيّ دولة في هذا العالم المترامي، خاصة إذا علمنا، أنّ لبنان دخل كتاب «غينيس» لأرقام القياسية باعتباره الدولة الوحيدة التي استهلكت ثلاثة مكلفين لتأليف حكومة، على أمل الإيقشل المكلف الثالث ويعتذر. لن تصدر أحكاما مسبقة ومبرمة، ولن يلغى الشعب اللبناني المسكين من قاموسه مصطلحات التفاوض والإيجابية والخواتيم السعيدة، مع أنه لدغ مرات عديدة، ولكنه لن يقرق كثيرا أو قليلا بهذه العناوين التي لم يذق طعمها من قبل، في ظل سلطة الفساد والمحاصصة والمحسوبيات، ولم يجد لغاية اليوم، سوى ادعاءات ومزاعم وتمنيات ورغبات وتبشير بتأليف الحكومة، على أمل ألا يطول موعدها كثيرا، لأنّ هذا التكليف، قد يكون الأخير في هذا العهد، وهذا يعني أنّ عواقبه وتداعياته ستكون خطيرة ومدمرة وقاتلة.

رغم اليأس والإحباط والذللّ، وكلّ المصائب والكوارث التي حلت بهذا البلد وشعبه واقتصاده وبلدته ومؤسساته، فإنّ الرهان للصرّة الأخيرة، سيكون على اللقاء اليوم بين الرئيسين، والذي وفق مصادر متابعة، سيكون مفصليا وحاسما، لوضع الأسماء على الحقائق وفي سلّة واحدة، وإذا لم يتفق الرئيسان ويجسما الأمر في هذا اللقاء، فإنّ هناك استحرارا للقاءات أخرى، وقد تؤدي إلى اعتذار المكلف الثالث والإطاحة بحلّ التاليف.

ولا يبقى في الميدان سوى حكومة تصريف الأعمال، التي صرفت نظرها عن القيام بواجبها وتحمل المسؤولية، خاصة أنّ عددا من وزراءها باتوا مجهولي الإقامة. هل يؤسس لقاء الرئيسين اليوم لتأليف الحكومة، ام أنه سيفشل ويضع مصرير بلد وشعب في مهب الريح، وعلى كف الخطر الجاثم والداهم؟

مساعي إبراهيم أثمرت تحرير عائلات ألبانية من ميليشيا «قسد»



ابراهيم مع العائلات في مطار بيروت

وصل عدد من العائلات الألبانية التي كانت محتجزة في مخيمات تابعة لميليشيات «قسد» في سورية، إلى مطار بيروت الدولي بعد منتصف الليلة قبل الماضية، تمهيدا لنقلها إلى بلادها، بإشراف الأمن العام اللبناني.

وقد أشرف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على سفر 19 شخصاً من العائلات المذكورة، في حضور رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما الذي حضر إلى لبنان لرافقة تلك العائلات إلى ألبانيا على متن طائرة خاصة أقتنهم من مطار بيروت، ووزير الداخلية الألباني bledar cuci وقنصل ألبانيا في لبنان مارك غريب، وعدد من كبار الضباط في الأمن العام اللبناني.

وقال إبراهيم في المطار «هذه العملية هي استكمال لعمليات سابقة تمت بطلب من دولة رئيس دولة ألبانيا الصديقة لاستعادة مجموعة من النساء والأطفال الذين كانوا محتجزين لفترة طويلة في مخيمات منطقة قسد شمال شرق سورية وبعد طول عناء وحوالي سنتين من المفاوضات تم استعادة الأطفال والنساء».

وإذ اعتبر هذا اليوم «يوم حرية لبنان، هو يوم عطاء للبنان إتجاه المجتمع الدولي وإتجاه أصدقائنا في العالم»، أكد أنّنا «مستفرون بهذه المسيرة، مسيرة إعادة الحرية للشعوب التي تطلب ممّا هذه الخدمة أو التي تطلب المساعدة في إعادة أطفالها ونسائها ومعتقليها ومخطوفها إلى أحبائهم».

وأعلن أنه يُهدّي هذا المشهد لصديقه «دولة الرئيس، لمناسبة الذكرى السنوية لوفاة والدته التي لم يحتفل بها في بلاده بل جاء إلى لبنان لإرجاع النساء والأطفال».

من جهته، قال رئيس الوزراء الألباني «شرف كبير لي أنّ أتعاون مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، حيث أدّى التعاون إلى نجاح خطوة استعادة العائلات الألبانية من المخيمات في شمال سورية»، واثنى على إنسانية اللواء إبراهيم ومهنيته لإتمام هذه الخطوة، مشيراً إلى أنّ «ما حصل اليوم يحمل أخبارا جميلة للشعب الألباني، وستستكمل العمل لاستعادة جميع الألبانيين الموجودين في تلك المخيمات». وكرّم شكره اللواء إبراهيم وكل الجهات التي ساعدت في إنجاح تلك الخطوة.

وردا على سؤال، قال إبراهيم «أنا فخور بما قامت وقوم به لأصدقائنا في ألبانيا ومختلف دول العالم»، مشيراً إلى «الدور الإيجابي الذي يقوم به لبنان».

وإثنى على الجهد الكبير الذي قام به عناصر الأمن العام، مشيراً إلى أنه «لا يُخيّف على أحد أنه كان لققا على طاقم عمله الذين تواجدوا على الأرض، وتخطوا بمهنتهم كل العرائق من أجل إنقاذ حياة الناس».

وردا على سؤال حول إمكان قيامه بخطوة ما تجاه معتقلين لبنانيين، قال «من المؤكّد نحن جاهزون والأقربون أولى بالمعروف، ولكن هذا قرار سياسي يجب أنّ يتخذ، وأنا جاهز لتنفذه، وكل ما أقوم به هو لخدمة الإنسان وبالأحرى نحن بخدمة الإنسان اللبناني أولاً».

البناء

الدفاع الروسية تؤكد أنّ الجيش السوري حقق الاستقرار في درعا.. وبيدرسن يدعو كافة الأطراف إلى حماية المدنيين والتهدئة

دمشق؛ فرنسا تقدم الدعم للإرهابيين والانفصاليين في سورية



أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أنّ «فرنسا ما زالت تقدم الدعم المادي والإعلامي للإرهابيين والانفصاليين في سورية، خلافاً لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن المصدر قوله إنّ «النظام الفرنسي ما زال يقدم الدعم المادي والإعلامي للإرهابيين والانفصاليين في سورية خلافاً لجميع قرارات مجلس الأمن التي تدعو للحفاظ على وحدة الشعب السوري وترابه الوطني واستقلاله وسيادته». وأضاف أنّ «سورية ترفض بشكل تامّ الدعايات الكاذبة التي وردت في بيان وزارة الخارجية الفرنسية أمس حول الوضع في سورية لأنه مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب». وأكد أنّ بلاده الأكثر حرصاً على شعبها وعلى استقرار الأوضاع فيها، وعلى حل كل ما ينشأ في هذا المجال بطرق الحوار والحرص على مصالح السوريين.

وكانت فرنسا نادته في بيان صادر عن وزارة خارجيتها ما أسمته «الهجوم الإجمالي الذي شنه النظام السوري» في درعا. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول «يؤكد هذا الهجوم أنه في ظل غياب عملية سياسية ذات مصداقية، فإن سورية بما فيها المناطق

الخاضعة لسيطرة النظام، لن تستعيد الاستقرار»، بحسب تعبيرها. إلى ذلك، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سورية أنّ الجيش السوري تمكن من تحقيق الاستقرار في محافظة درعا جنوب البلاد. وأشار نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة اللواء البحري فاديم كوليت في بيان له، إلى أنّ مسلحي إحدى الجماعات المناهضة للحكومة هاجموا مواقع الجيش السوري في المحافظة. وأكد أنه «بفضل جهود القوات المسلحة السورية تمّ تحقيق استقرار الوضع، واعتباراً من 30 تموز تمّ الإعلان عن وقف إطلاق النار». وأضاف أنّ أجهزة الأمن السورية تمكنت من الاتفاق مع قادة الجماعات المسلحة حول تسوية الوضع. وفي السياق، دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسن كافة الأطراف في سورية إلى «التمسك بمبدأ حماية المدنيين والقانون الإنساني الدولي»، وحثّ الجميع على «التهدئة».

وأشار في بيان صدر السبت، عن مكتبه، إلى أنه «ينبغي بقلق بالغ التطورات في جنوب غرب سورية». وأضاف: «نحن على اتصال دائم مع الأطراف المعنية لضمان وقف العنف»، مشدداً على «ضرورة أن يتمسك الجميع بمبدأ حماية المدنيين». وشدّد المبعوث الأممي الخاص

فاديم كوليت في بيان أنه تم تسجيل 37 اعتداء من مواقع تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي في منطقة ادلب لخفض التصعيد بينها 20 اعتداء في محافظة ادلب و10 في اللاذقية و3 في محافظة حلب و4 في محافظة حماة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ إرهابيي (جبهة النصرة) المنتشرين في منطقة خفض التصعيد في ادلب وعدد من المناطق بريفها نفذوا 32 اعتداء طالت مناطق آمنّة في أرياف اللاذقية وحلب وادلب وحماة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الأردنية في بيان إنه «سيتم إغلاق معبر جابر الحدودي مؤقتاً أمام حركة البضائع والركاب نتيجة لتطورات الأوضاع الأمنية في الجانب السوري». وأضاف أنه «سيصار إلى إعادة فتح المعبر حال توافرت الظروف الملائمة لذلك».

وكانت عمان أعلنت الأربعاء أنها ستعيد تشغيل مركز جابر نصيب مع سورية اعتباراً من الأحد بشكل شبه عادي، بعد نحو عام على عمله بشكل محدود في إطار إجراءات الحدّ من انتشار فيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ إرهابيي (جبهة النصرة) المنتشرين في منطقة خفض التصعيد في ادلب وعدد من المناطق بريفها نفذوا 32 اعتداء طالت مناطق آمنّة في أرياف اللاذقية وحلب وادلب وحماة.

وكانت عمان أعلنت الأربعاء أنها ستعيد تشغيل مركز جابر نصيب مع سورية اعتباراً من الأحد بشكل شبه عادي، بعد نحو عام على عمله بشكل محدود في إطار إجراءات الحدّ من انتشار فيروس كورونا.

4000 متطرف يفتحون المسجد الأقصى.. شهيد وعشرات الجرحى و21 حالة هدم في القدس خلال تموز

حراس الجبل يُصدّون.. حملة لتحرير جثمان الشهيد شادي الشرفا



وبحسب التقرير، استشهد مقدسي، فيما اقتحم أكثر من 4000 متطرف ومتطرفة المسجد الأقصى، فيما نفذ الاحتلال 21 حالة هدم بينها 13 حالة هدم ذاتي إجباري. واعتقلت قوات الاحتلال 170 مقدسياً وأصدرت محاكمه 6 أوامر اعتقال إداري و20 أمر إبعاد و15 أمر حبس منزلي. واستشهد عبد المطلب الخطيب (43 عاماً) من مخيم شعفاط بعد الاعتداء عليه وصدعه بالكهرباء على يد السجانين في مركز تحقيق المسكوبية بالقدس، وذلك بعد أيام من اعتقاله على خلفية قيادته سيارة من دون رخصة قيادة.

صعد حراس الجبل في بلدة بيتا قضاء نابلس من نضالهم ضد الاستيطان على جبل صبيح، وأكدوا أنهم ماضون بهمة وإصرار على تطهير الأرض من كل مظاهر الاحتلال والاستيطان، واستمرار نضالهم لاسترداد جثمان الشهيد شادي الشرفا. وفي بيان لهم أذيع عبر المساجد، شدّد حراس الجبل على أنّ في جعبتهم الكثير من وسائل النضال التي من شأنها أن تضغط على دولة الاحتلال لاسترداد الشهيد الشرفا، وإقامة عرس يليق به ويحتضنه تراب بلده.

وأعلن حراس الجبل في بيانهم أنه يمنع منعاً باتاً دخول أي سيارة تحمل بضائع للاحتلال إلى حسيبة بيتا، محذرين من يتعامل مع بضائع الاحتلال داخل البلدة. ولغت البيان إلى أنّ لديهم العديد من وسائل الضغط على دولة الاحتلال وأنهم لن ينتظروا كثيراً، لتسليم جثمان الشهيد. وشهدت بيتا، مساء السبت، كمانث وانتشار لقوات الاحتلال في محيط مفرق البلدة وعلى الشارع الاتفاقي القريب من زعتره. ولحقت قوات الاحتلال الشبان في منطقة الهوتة والمسيح وأطلقت قنابل الغاز عليهم. كما اعتلت قوات الاحتلال سطح منزل قيد الإنشاء قرب المصيح مع تواجد الكابلات العسكرية. واستشهد المواطن شادي عمر الشرفا 41 عاماً يوم الثلاثاء الماضي، برصاص قوات الاحتلال علماً بأنه كان يعمل على فتح المياد التي تزود البلدة. وباستشهاد الشرفا ارتفع عدد شهداء جبل صبيح إلى خمسة منذ بدء الهبة الشعبية قبل أكثر من شهرين ونصف، إلى جانب إصابة المئات بينهم العشرات بالرصاص الحي.

وفي سياق متصل، أظهر تقرير شبكة ميدان القدس تصاعد الاعتداءات «الإسرائيلية» في القدس والمسجد الأقصى خلال شهر تموز 2021.

وأصدرت محاكم الاحتلال 6 أوامر اعتقال إداري في القدس واستهدفت خلالها النائب المبعد عن القدس محمد أبو طير بـ 6 أشهر، وتجديد الاعتقال الإداري لوزير القدس السابق المبعد عن المدينة خالد أبو عرفة لمدة 4 أشهر. وأصدرت محاكم الاحتلال 20 أمر إبعاد خلال الشهر تنوعت بين إبعادات عن الأقصى والبلدة القديمة والضفة الغربية وأمان والأجهات والسكن. وسلمت 4 أسرى محزّرين أوامر إبعاد تتراوح بين 3 و6 شهور عن القدس، بالإضافة إلى منعه من التواصل مع شخصيات معينة.

بعد اكتشاف 18 صاروخاً موجهاً... العراق يعلن عن إجراءات أمنية لمنع استهداف مطار بغداد والبعثات الدبلوماسية

مفوضية الانتخابات؛ ورقة الاقتراع في مرحلة التنفيذ الأخيرة



مديناً، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس، أنها أطلقت من قوة من الجيش، حملة أمنية لملاحقة عناصر تنظيم «داعش» شمالي البلاد.

وذكرت الهيئة في بيان صحفي، أنّ «قواتها والجيش العراقي، شرعا بعملية تفتيش وتأمين وادي (الكور) في محافظة كركوك». وأضافت، أنّ «قوات الشرطة الاتحادية شاركت في العملية وبإسناد طيران الجيش». وأشارت الهيئة إلى أنّ «العملية الأمنية تهدف لملاحقة فلول داعش وتأمين قواطع المسؤولية من تسلل الإرهابيين في المحافظة».

وتابعت المفوضية: «انسجاماً مع الاستعدادات الانتخابية وموافية للعمل الانتخابي وبحسب توجيهات رئيس مجلس المفوضين القاضي (جليل عدنان خلف) المتظفة بمتابعة عمل مكاتب المحافظات الانتخابية ومراكز التسجيل والمخازن التابعة لها؛ للتأكد من سير العمل وفقاً للخطة الموضوعية، يستمرّ أعضاء مجلس المفوضين والمديرية والعموم واللجان المختصة بجولاتهم التقديرية؛ للوقوف على الواقع الفعلي وتقديم المعالجات في حال تطلب الأمر ذلك».

وأشارت إلى أنه «في إطار التطوير المؤسسي وانسجاماً مع رؤية ورسالة وأهداف مفوضية الانتخابات في إعداد مشروع لوضع اللبنة الأولى لتعميد المفوضية بالعمل وفق نظام ومعايير إدارة الجودة الشاملة باحث الأساليب والمعايير الدولية، إذ سعى الأمين العام لمجلس المفوضين بتوجيه من قبل رئيس مجلس المفوضين في تهيئة موظفي قسم الجودة في مفوضية الانتخابات لتطوير مهاراتهم العملية من خلال إشراكهم في عدة ورش ودورات تدريبية عقدت بالتنسيق مع الأمانة لمجلس الوزراء والمركز الوطني في وزارة التخطيط».

مع المواطنين، بالإضافة تفتيش العجلات المشكوك فيها». «هذه الإجراءات أثمرت عن إحباط ثلاث محاولات لاستهداف مطار بغداد من مناطق قريبة من المطار»، مشيراً إلى أنّ «القوات الأمنية في الفرقة الثانية من الشرطة الاتحادية المرتبطة بقيادة عمليات بغداد استطاعت أن تستولي على 10 صواريخ نوع كرانر قبل أكثر من أسبوعين، وقبلها استولت على ثمانية صواريخ نوع كاتويوشا كانت معدة لاستهداف المطار الدولي». ويخصوص الاستعداد لشهر محرم، أشار الفريق الركن أحمد سليم، إلى أنّ «قيادة

مع المواطنين، بالإضافة تفتيش العجلات المشكوك فيها». «هذه الإجراءات أثمرت عن إحباط ثلاث محاولات لاستهداف مطار بغداد من مناطق قريبة من المطار»، مشيراً إلى أنّ «القوات الأمنية في الفرقة الثانية من الشرطة الاتحادية المرتبطة بقيادة عمليات بغداد استطاعت أن تستولي على 10 صواريخ نوع كرانر قبل أكثر من أسبوعين، وقبلها استولت على ثمانية صواريخ نوع كاتويوشا كانت معدة لاستهداف المطار الدولي». ويخصوص الاستعداد لشهر محرم، أشار الفريق الركن أحمد سليم، إلى أنّ «قيادة

مديناً، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس، أنها أطلقت من قوة من الجيش، حملة أمنية لملاحقة عناصر تنظيم «داعش» شمالي البلاد.

وتابعت المفوضية: «انسجاماً مع الاستعدادات الانتخابية وموافية للعمل الانتخابي وبحسب توجيهات رئيس مجلس المفوضين القاضي (جليل عدنان خلف) المتظفة بمتابعة عمل مكاتب المحافظات الانتخابية ومراكز التسجيل والمخازن التابعة لها؛ للتأكد من سير العمل وفقاً للخطة الموضوعية، يستمرّ أعضاء مجلس المفوضين والمديرية والعموم واللجان المختصة بجولاتهم التقديرية؛ للوقوف على الواقع الفعلي وتقديم المعالجات في حال تطلب الأمر ذلك».

وأشارت إلى أنه «في إطار التطوير المؤسسي وانسجاماً مع رؤية ورسالة وأهداف مفوضية الانتخابات في إعداد مشروع لوضع اللبنة الأولى لتعميد المفوضية بالعمل وفق نظام ومعايير إدارة الجودة الشاملة باحث الأساليب والمعايير الدولية، إذ سعى الأمين العام لمجلس المفوضين بتوجيه من قبل رئيس مجلس المفوضين في تهيئة موظفي قسم الجودة في مفوضية الانتخابات لتطوير مهاراتهم العملية من خلال إشراكهم في عدة ورش ودورات تدريبية عقدت بالتنسيق مع الأمانة لمجلس الوزراء والمركز الوطني في وزارة التخطيط».

كواليس

توقعت مصادر دبلوماسية

أن تشهد الساحتان العربية والأفريقية مزيداً من التحركات الجزائرية بعد عودة وزير الخارجية رمطان لعمامرة إلى الوزارة وتبنيّه سياسات وأدواراً يسعى لتظهيرها بما ينسجم مع قراءة المشهدين الدولي والإقليمي تعوّض غياب مصر...

الخيار اللطيف

فلسطين

■ واصل 16 أسيراً في سجون الاحتلال الصهيوني، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري. وذكّرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أنّ 16 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام، أقدمهم الأسير سالم زيدات (40 عاماً) من بني نعيم شمال شرق الخليل، الذي يواصل إضرابه لليوم الـ (20) على التوالي.

والأسرى المضربون، هم: محمد أعمار، ومجاهد حامد وهما يخوضان إضرابهما منذ 18 يوماً، ومحمود الفسفوس وشقيقه كابد، ورافقت الدراويش، وجيفارا النمورة مضربين منذ 17 يوماً، وماهر دلايشة منذ 12 يوماً، وعلاء الدين علي، وفادي العمور، وحسام ربعي، ومحمد خالد أبو سل، وأحمد عبد الرحمن أبو سل، وأحمد نزال مضربين منذ 11 يوماً، ومقداد القواسمة منذ 10 أيام، والأسير محمد نواراة المضرب رفضاً لنزله الفردي في الزنازين، حيث أقدمت إدارة سجن «عسقلان» على نقله إلى عزل بئر السبع، في خطوة تنكيلية بحق، علماً أنه معتقل منذ العام 2001، ومحموك بالسجن مدى الحياة. × اعتقلت قوات الاحتلال 12 مواطناً خلال مشاركتهم في مسيرة ضدّ الاستيطان شرق طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: أحمد سامر محمد دراغمة، ووجدي طلال سليمان فقها، ومصطفى فداء دياب خيزران، ومحمد إياح حسين دراغمة، وحسن طارق حسن غنام، وأحمد محمد عبد الله ديك، وأيهب سامر أبو علي، وياسل عبد السلام يوسف عبد الرازق، ومحمد جهاد صالح مساعيد، وكريم حسان جمعة درويش، وماهر إبراهيم محمد يوسف، وعبد الرحمن ناصر عنبوس.

وأشار بني عودة إلى أنّ جميع المعتقلين من محافظة طوباس.

النشام

■ شارك طلاب الأولمبياد العلمي السوري للمرة الأولى في مناقشات أولمبياد الرياضيات التوافقية الإيراني الذي تمّ تنظيمه عن بعد بمشاركة العديد من الدول. وأشارت هيئة التميز والإبداع في بيان إلى أنّ 17 طالباً وطالبة من أعضاء الفريق الوطني للأولمبياد العلمي السوري في اختصاص الرياضيات شاركوا في اختبارات هذا الأولمبياد (المستوى المتقدم) من خمسة مراكز إقليمية موزعة في كل من دمشق وحلب وحمص واللاذقية وطرطوس وعلى مدى خمس ساعات متواصلة. وتعتبر هذه الدورة الأولى لهذا الأولمبياد حيث أقامت إيران النسخة التجريبية منه العام الماضي وتأتي المشاركة السورية فيه لتعزيز وجود الفرق الوطنية في مختلف المسابقات العلمية الدولية.

العراق

■ أعلنت وزارة الدفاع، فتح التقديم على الدورة (112) كلية عسكرية لخريجي الدراسة الإعدادية بفروعها (العلمي والأدبي والتجاري والصناعة). وذكّرت الوزارة في بيان، أنها تدعو خريجي الدراسة الإعدادية بفروعها (العلمي والأدبي والتجاري والصناعة) الراغبين بالتطوع على ملاك وزارة الدفاع للدورة (112) كلية عسكرية، إلى تقديم طلباتهم اعتباراً من يوم الأحد 1 آب 2021 لغاية يوم الخميس 5 آب 2021، عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع (www.mod.mil.iq) من خلال ملء الاستمارة الخاصة بالتقديم.

الأردن

■ حلت الجامعة الأردنية في المرتبة الأولى محلياً، و22 عربياً من أصل 10 جامعات أردنية و125 جامعة عربية شاركت في تصنيف التايمز للجامعات العربية، الذي صدر لأول مرة في شهر تموز الماضي للدول العربية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة في بيان أمس، إنّ هذا الإنجاز سيسهم في تحقيق التنمية الشاملة للجامعة على كافة الصعد والمستويات. وأضاف أنّ الجامعة حققت إنجازات عديدة في مختلف التصنيفات والتقييمات العالمية، منها الحصول على تقييم خمس نجوم في مجال التعلم الإلكتروني من مؤسسة «كيو أس» البريطانية.

الكويت

■ أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة إيكويت للبروتوكيمات الكويتية ناصر الدوسري، أنه نظر إلى رسوخ ثقافة المجموعة وقدرتها على تحقيق عائدات ونسب نمو عالية فقد بلغت نسبة تغذية الأكتاب في السنوات الجديدة أكثر من 5 أضعاف قيمة الطرح (كوتا).

قد بدأ عملية مفاوضات في المنطقة لإلقاء القبض على المطلوبين في استهداف موكب تشييع صاحب مجمع شبلي التجاري الذي قتل أول أمس خلال مشاركته في إحدى المناسبات العائلية تحت شعار الثأر ، بعدما كانت وحدات الجيش قد انتشرت بكثافة في المنطقة، وقامت بتأمين فتح الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب .

سياسيا يتعدّد اليوم اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، بعدما كان لقاء الخميس الماضي قد توقف عند عقدة توزيع الحقائق على الطوائف والمرجعيات، لجهة موقع وزارات الداخلية والعدل والطاقة، التي ينحصر حولها الخلاف، وقالت مصادر مواكبة لمسار التآليف، أنه رغم كل ما يُشاع عن قضايا خلافيةٍ أخرى، ورغم الاتهامات الموجهة لمطالبة رئيس الجمهورية بالثلث المعطل، فأوساط الرئيس ميقاتي تؤكد أن النقاش يدور بإيجابية تحت سقف ثوابت مبادرة رئيس مجلس النواب بيّن بري، حيث لا ثلث معطل لأيّ فريق، مشيرة إلى أنّ الخلاف حول وزارتي الداخلية والعدل يبقى هو الأساس، وتقول المصادر المتابعة أنّ لقاء اليوم لن يكون حاسماً حيث الأظانر مشدودة نحو تمرير استحقاق الرابع من آب دون أحداث أمنية تهز الاستقرار، وهناك دعم رغبة لتوفير الأجواء الطائفية بتصفية الخلاف الرئاسي في حال عدم الاتفاق، خصوصاً بعد أحداث خلدة الدموية أمس، ما سيجعل لقاء اليوم تداولي وغير حاسم بانتظار مرور ذكرى الرابع من آب والانتقال إلى جلسة طويلة وحاسمة يرجع عقدها يوم الجمعة المقبل يمكن أن يتقرّر خلالها مصير التفاؤل والتشاؤم بتأليف الحكومة.

يزور الرئيس المكلف نجيب ميقاتي نصر بعبدا بعد ظهر اليوم في لقاء هو الرابع مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لإنهاء مرحلة توزيع الحقايب على الطوائف والمذاهب وحسم عقديتي الحقيقية الداخلية والعدل، علما أنّ الرئيس عون وفق معلومات «البناء» من مصادر 8 آذار يطرح إعادة توزيع الحقايب السبادية، في حين أنّ هذا الأمر لن يقلل به ثنائي حزب الله وحركة أمل الذي يتسكك بالمالية ويتفهم أيضا إصرار الطائفة السنية على وزارة الداخلية التي يدفع ميقاتي لكي تتولمها شخصية مستقلة من الطائفة السنية.

وأفادت مصادر مطلعة أنّ العمل جار لإسقاط الحقايب مشيرة الى أنّ الأجواء إلى حد ما إيجابية بين الرئيس عون والرئيس ميقاتي الذي يسعى الى اختيار أسماء الوزراء من أصحاب الاختصاص والإكفاء والقادرين على تنفيذ الإصلاحات، من أجل تأليف فريق عمل متجانس يوحى بالثقة للداخل والخارج، معتبرة أنّ الأيام الماضية شهدت محاولات واتصالات للبحث عن حلول لعقدتي الداخلية والعدل، علماً أنّ المصادر نفسها تشير إلى أنّ رئيس الجمهورية يريد تسمية 9 وزراء مسيحيين في حصته وهذا يعني أنه يريد الحصول على الثلث المعطل إذا أُضيف إلى الوزراء التسعة، الوزير الدرزي الذي سيكون من حصّة النائب طلال أرسلان.

وليس بعيداً، تقول أوساط سياسية أنّ فرنسا تدبر حراكاً لتذليل العقد بين القوى السياسية وهي تعمل على دعم لبنان وتواصل اتصالها مع المجتمع الدولي من أجل دعم لبنان، معتبرة أنّ المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان الذي يترأسه الرئيس إيمانويل ماكرون يوم الأربعاء، سيشارك فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن ومع احتمال مشاركة السعودية أيضاً التي تجهد فرنسا في إنشاعها بذلك.

إلى ذلك رحّبت الولايات المتحدة بقرار الاتحاد الأوروبي بإقرار الإطار القانوني لفرض عقوبات على قادة لبنانيين مسؤولين عن التعطيل السياسي في لبنان، لافتة الى أهمية «استخدام هذه الاداة المهمة لمحاسبة المسؤولين حول العالم»، وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن والخزانة جانيت يلين في بيان مشترك «أنّ العقوبات تهدف، من بين أمور أخرى، إلى فرض تغييرات في السلوك ومحاسبة القادة الفاسدين»، مبيدين استعدادهما للتعاون مع الاتحاد الأوروبي بسبب الملف اللبناني. وعلّقت «البناء» من مصادر مطلعة على الأجواء الدبلوماسية أنّ هناك أكثر من 50 اسما من سياسيين أبرزها من التيار الوطني وضعوا على لائحة العقوبات التي بات الإعلان عنها رهن بالتأليف الحكومي من عدمه. أمّنيا شهدت منطقة خلدة إطلاق نار كثيفا بعد وصول موكب تشييع الشاب علي شبلي الي أمام منزله. وساد التوتر في المنطقة، كما قطع اوتوستراد خلدة في الإتجاهين بسبب كثافة إطلاق النار، كما استخدمت قذائف «آر. بي. جي»، ما تسبب بحالة رعب و هلع بين السكان في المحلة. وحاول عدد من العائلات الفرار من منطقة خلدة، حيث كانت عائلة داخل منازلها، وسط وجود عمليات قصف في المنطقة. ووجّه نداء إلى جميع المواطنين بعدم سلوك اوتوستراد خلدة، بسبب وجود عمليات قصف وإطلاق نار في المنطقة.

ولاحقا وصلت تعزيزات للجيش اللبناني الي خلدة تزامنا مع إطلاق رشقات نارية في المنطقة. وانتشرت وحدات الجيش في المنطقة. وحذر الجيش من أنه سوف يقوم بإطلاق النار باتجاه أي مسلح يتواجد على الطرقات، واتجاه أي شخص يقدم على إطلاق النار من أي مكان آخر. وبحسب بيان قيادة الجيش فإنّ «مسلمحين أقدموا أثناء تشييع المواطن علي شبلي في منطقة خلدة على إطلاق النار باتجاه موكب التشييع، مما أدى الي حصول اشتباكات أسفرت عن سقوط ضحايا وجرح عدد من المواطنين وأحد العسكريين، وقد سارعت وحدات الجيش إلى الإنتشار في المنطقة وتسيير دوريات راجلة ومؤلفة».

وأصدر حزب الله بدوره بيانا حول أحداث خلدة، أشار فيه إلى أنه «إنشاء تشييع الشهيد المظلوم علي شبلي الي مفواه الأخير في بلدة كونين الجنوبية، وعند وصول موكب الجنائزة إلى منزل العائلة في منطقة خلدة، تعرّض المشيعون إلى كمين مدبر، وإلى إطلاق نار كثيف من قبل المسلحين في المنطقة، مما أدى إلى استشهاد اثنين من المشيعين وسقوط عدد من الجرحى». وأكد حزب الله، «أنّ قيادته تتابع الموضوع باهتمام كبير ودقة عالية، وتطالب الجيش والقوى الأمنية بالتدخل الحاسم لفرض الأمن، والعمل السريع لإيقاف القتلتين المجرمين واعتقالهم، تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة».

ودعا تيار المستقبل بتوجه مباشر من الرئيس سعد الحريري، «جميع اللبنانيين إلى الوعي والابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة العنرات، وعدم اللجوء إلى أي ردود فعل من شأنها تازيم الأمور في أي منطقة، وتجنب نشر أي أخبار أو تعليقات غير مبررة على وسائل التواصل الاجتماعي». ودعا اتحاد أبناء العشار العربية إلى اجتماع طارئٍ في البقاع حوش

البناء

حرب البحار ... (تتمة ص1)

الحرمية في دارة الشيخ جاسم العسكر لمتابعة ما يجري من أحداث في منطقة خلدة. وطلب من أبناء العشائر ضبط النفس قبل خروج الأمور عن السيطرة في المناطق اللبنانية كافة التي يعيش فيها العرب من الجنوب والبقاع والشمال.

وأكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أنه «لا بدّ من توقيف الذين أطلقوا النار اليوم قبل الغد وأن تأخذ العدالة مجراها. ولاحقاً، مع العلاء من الطائفة الواحدة المسلمة، الطائفتين الشيعية والسنية، لا بدّ من صلح عام عشائري، لأنّ طريق صيدا هي طريق الجميع من كل الفئات والمذاهب.»

وقال جنبلاط في حديث تلفزيوني تعليقا على أحداث خلدة: «مستعدّ لإقامة الصلح إلى جانب الرئيس نبيه بري والشيخ سعد الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والمفتي عبد الأمير قلابان، ولكن بداية لا بد للجيش أن يوقف مطلق النار، ثم حالتهم إلى المحاكمة، فعلى الدولة أن تتحرك أولاً».

وتابع رئيس الجمهورية، ميشال عون، الأحداث الأمنية المؤسفة التي شهدها خلدة وطلب الرئيس عون من قيادة الجيش اتخاذ الإجراءات الفورية لإعادة الهدوء إلى المنطقة، وتوقيف مطلق النار، وسحب المسلحين وتمأمين نقل المواطنين بأمان على الطريق الدولية. واعتبر الرئيس عون، أنّ الظروف الراهنة لا تسمح بأي إخلال أمني أو ممارسات تدكّي الفتنة المطلوب وأنها في المهد، ولا بد من تعاون جميع الأطراف لتحقيق لهذا الهدف.»

وأجرى الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي لهذه الغاية اتصالاً يقائد الجيش العماد جوزاف عون، الذي أكد أنّ «الجيش سيعزز تواجد في المنطقة لضبط الوضع». ودعا الرئيس ميقاتي أبناء المنطقة الى «الوعي وضبط النفس حقنًا للدماء وعدم الانجرار الى الفتنة والاقتيال الذي لا طائل منه».

كما أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب سلسلة اتصالات في سياق متابعة الحوادث الأمنية في منطقة خلدة، وشملت كلاً من الرئيس سعد الحريري ووزيرة الدفاع زينة عكر ووزير الداخلية محمد فهمي وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وحزب الله، مؤكداً على اتخاذ كل التدابير والإجراءات من أجل قطع الطريق على الفتنة وفرض الأمن.

وفي الأول من آب، نشر الجيش «تغريدة» لقائده العماد جوزاف عون متوجها فيه الى العسكريين جاء فيها: «عندتكم أبطالاً، لا نتال من عزيمتكم التحديات، ولا من معنوياتكم المحن. انتم أمل شعبنا في هذه الظروف الصعبة، وانتم خلاص هذا الوطن». وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اتصل يقائد الجيش جوزيف عون مهيناً، «اليوم في ظل نساءوا الظروف والمخاطر والتحديات التي تحدق بلبنان واللبنانيين على مختلف المستويات، مدعوون في عيد هذه المؤسسة الوطنية الجامعة كقوى سياسية وجماعات وأفراد الي الاقتداء بمناقبية الجيش قيادة وضباطاً وأفراداً وإلى البذل والتضحية من أجل الوطن وليس التضحية بالوطن من أجل مصالح شخصية وفردية ضيقة». وأضاف «إنما نعيد ونكرر من لا يفهم لغة جيشه لن يفهم لغة وطنه. فليقرأ الجميع في كتاب الجيش دروس التضحية والوحدّة والانتماء من أجل إنقاذ لبنان كي يبقى وطناً نهائياً لجميع أبنائه». وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون هنا الجيش في عيده ولفث إلى أنّ التزام المجتمع الدولي، وخصوصاً في الفترة الأخيرة، يدعم مؤسسة الجيش، بشكل علامة ثابتة على ثقته بدور الجيش في حماية الكيان اللبناني ومؤسسته الدستورية».

التحريض ضدّ سورية شغلاً لبعض اللبنانيين.

يحل الأول من آب، ولبنان وسورية في حال التفاف حول جيشهما، وفي توقيت يحثّاج البلدان اتخاذ العلاقة بين الجيشين نموذجاً للعلاقات بين البلدين، علاقات تنطلق من الإيمان بالمصير المشترك والقيم المشتركة، وتقوم على التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات، والانطلاق من تشخيص العدو بوضوح لا لبس فيه، الاحتلال والعدوان والإرهاب، الخللالي الذي ترتكز عليه العقيدة القتالية للجيشين، ويجب أن تشكل مفهوم الأمن القومي في البلدين وأساس العلاقة بين البلدين والحكومتين.

تتمات

وعشية الرابع من آب، فإنّ التيّار الوطني الحر يدعو مختلف الكتل النيابية الى الانضمام الى الرسالة التي سودעה كتل لبنان القوي مجلس النواب اليوم، وفيها صريحة ومباشرة لاستجابة الى طلب المحقق العدلي والتصويت الفوري على رفع الحصانات معتبرا أنّ أي إجراءات كإحالة المسألة الى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، والتي إقتراحتها تتطلب تعديلا للدستور، تؤخر عمل المحقق العدلي، وتعتبر إرجاءً منهجياً ومشبوها للعدالة. كما يستقدّم التيّار باقتراح قانون تنظيمي لمرمفا بغية البدء بمرحلة إعادة إعمارّه، يعلن عنه اليوم في مقره العام في سنتر ميرنا الشالشحي.

على صعيد التحقيقات في جريمة المرفأ، وبعد إرجاءين متتاليين لجلستي الاستماع الى مدير المخابرات السابق العميد كميل ضاهر أمام المحقق العدلي طارق البيطار بسبب التّزام وكيله المحامي مارك حبكة بإضراب المحامين، وافق نقيب المحامين ملحم خلف على طلب حبكة لحضور الجلسة المخصّصة للاستماع الى موكله الاثنين المقبل. وقد استند خلف في موافقته الي اعتبار أنجاز المرفأ «جريمة العصر».

وأكد الطبريزك الماروني في بشارة الراعي إنه لا يجوز لمسار التحقيق أن يقف عند حاجز السياسة والحصانات. إن عرقلة سير التحقيق اليوم يكشف لماذا رفض من يبددهم القرار التحقيق الدولي بالأمس، ذلك أنّ التحقيق الدولي لايعترف بالعوائق والحجج المحلية. فكما نريد الحقيقة ونفقا لنص الدستور وروحه، ولعنايق الشراكة المتساوية والموازنة. ونترقب أن تتم تجميع الأجزاء الإيجابية المنعّمة من المشاورات بين رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية بإعلان حكومة جديدة ولا يجوز أن يبقى منصب رئاسة مجلس الوزراء شاغراً. ولا يجب أن يبقى العهد في مرحلته النهائية بدون حكومة. من يعد الوضع يحضّل انتظار أشهر أو أسابيع ولا حتى أيام. لسنا في سباق مع الوقت، بل مع الانتهاء والعقوبات الدولية. إذا وجدت النية والإرادة، تؤلف الحكومة بأربع وعشرين ساعة.

وتابع: «يبدو أنّ التآليف لا يزال يصطدم بنوع آخر من الحصانات هي حصانات الهيمنة ونفوذ السياسيين، وحصانات الأحزاب والكتل والمصالح والمحاصصة والولاءات الخارجية، كما يصطدم بحسابات تعددي تأليف حكومة إنقاذ. والصمخك المبنيّ أنّ الجميع أعلنوا بالأمس أنهم لا يريدون شيئاً، وما هم اليوم يريدون كل شيء. كيف يعلنون أنهم يريدون حكومة تقنيني واختصاصيين ومستقلين وغير حزبيين، ويريدون، في المقابل، أن يختاروا هم الحقايب ويسموا الوزراء؟ البللاد لا تحتمل المروعة والعاورة. بل تحتاج حكومة إنقاذ فلا تتأخروا.

وبينما حذرت مؤسسة كهرياء لبنان في بيان من الدخول في مرحلة الخطر وصولاً إلى الانقراض العام في إنتاج الطاقة الكهربائية، إذا ما استمرت الأمور على حالها، لاسيما لماحية عدم تامين أي تسهيلات للتجربة المعنية لتوفير العملة الصعبة»، طالب النائب حسن فضل الله، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون عجر «تزويد النواب والقضاء بجداول الكميات المستوردة من المازوت من قبل الوزارة لمصلحة منشآت النفط في الزهراني وطرابلس، وكذلك الكميات التي تستوردها الشركات الخاصة وجداول التوزيع على الموزعين والمحطات، لمعرفة أسباب التسرّب الكبير لهذه المادة إلى السوق السوداء لحساب ماقيات العتمة التي تستغل تحلل مؤسسات الدولة للمتاجرة بألام الناس، وممارسة جرائم السرقة الموصوفة، مستغيدة من غياب المحاسبة وتخلي السلطات المعنية، وفي طبيعتها القضاء، عن واجباتها».

ليس هناك خطر ... (تتمة ص1)

ولا تدخل للإفراج عن أحد، وليأخذ التحقيق الجدي مساره الكامل حتى يحدّد المسؤوليات ويوجه الاتهامات ويسوق الى المحاكم، وكل كلام آخر هو تتصلل من المسؤولية ونصب خيم سياسية وطائفية وعشائرية فوق رؤوس القتلة، وتمهيد لعمليات قتل لاحقة، وفتح لباب لن يستطيع أحد إغلاقه.

– موقف حزب الله من أحداث اليومين الدمويين في خلدة، وقد سطت من صفوفه ومن بين مقاتليه وأنصاره أربعة شهداء، هو موقف وطني مسؤول، يمنح الفرصة لجعل الوضع في خلدة نقطة انطلاق لمشهد أمني وحقوقى جديد، وهو فرصة لمؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والقضائية لتثبّت حضورها وتسترّد مهابتها، وتضع مفهوم الأمن الحقيقي اساساً لدورها بعيداً عن المجاملات السياسية، ومراعاة المحاسيب والأزلام، ويفعل الجميع أن ضياع هذه الفرصة سيعني خروج الأمور عن السيطرة، فلا حزب الله يستطيع البقاء متفّرجاً، ولا هو بقادر على ضبط الناس عن ردود الأفعال، والكل يعلم أنّ عملية قطع الطرقات، قبل الأحداث الدموية في اليومين الماضيين كانت كفيّلة بتفجير الوضع وإخراجه عن السيطرة.

الحكومة المنتظرة ... (تتمة ص1)

هل لنا بعد كل ما جرى ويجري، أن نعوّل على حكومة رئيساً وأعضاء، وننتظر منها التبرياق والفرج، والإنجازات العظيمة الباهرة خلال أشهر قليلة باقية؟!
في لبنان يموت الشعب ويحيا الحاكم؛ هو دائماً على حق، والشعب على خطأ؛ وليس من الضعوبة بمكان العودة الى فردوس السلطة. وكى يعود اليها، يجب أن يحفل في جميعته سيرة ذاتية حافلة على الأقل بالوعود وهي لزوم الشغل، وبملفات ومخالفات قانونية ومالية مفضوحة، ما عرفت يوماً طريقها الى القضاء والمحاسبة والعدالة؛ هل كان بإمكان أرسطو لو كتبت عدداً في لبنان، أن تحل لنا فلسفتك لغز السلطة والحكم، ولغز بقاء الحكام والزعماء السياسيين المتسلطين على رقاب الشعب!

طوبى لك أرسطو، أنك لم تعش في بلدنا وبيننا لترى عجائبنا، وانفصامنا، وغرائزنا، ومنطقنا، وسلوكنا، وآدائنا، وأخلاقياتنا، والا لو عشت في لبنان، وخبرت المنظومة السياسية على حقيقتها فيه، لوجدت نفسك أقرب ان تكون داخل مصح عقلي، من أن تكون فيلسوفاً!

* وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

إيران دولة ... (تتمة ص1)

ما يعني أنها دولة ممانعة كحدّ أدنى أم لم تكن دولة مواجهة. هذا لايعني بالضرورة أنها دولة حرب. لكن بالتأكيد لن تكون من بين أولوياتها: العودة لمفاوضات فيينا بأيّ ثمنّ كان.

-ولا المرابطة على عودة واشنطن للاتفاق النووي.
-ولا انتظار نتائج حوارات طهران – الرياض الأمنية التي بدأت في بغداد وتستمرّ الآن في مسقط....

أسس وقواعد جديدة في التعامل الداخلي والخارجي أهمها:

- أولاً المرولة على الداخل، ولأن القضايا العيشية هي أولوية الأولويات عند الناس فإنها ستقوم بتفغيل مبدأ الاقتصاد المقاوم وزيادة الإنتاج الوطني.
-ثانياً فإن التعامل مع الخارج فسكون على قاعدة أقصى التعاون والتضامن مع الإخوة والأصدقاء من بغداد إلى دمشق الى بيروت فغزة فسنعاء، وصولاً الى كراكاس وموسكو وبكين وكل من يقف في وجه الأحادية الهيمنية الأميركية.

-ثالثاً، التعامل بكل حزم وشدّة وعنفوان مع أعداء الأمة ابتداءً بالقيادة الأميركية المتقدمة التي تسعى «إسرائيل» مروراً بكل معتد إقليمي شرير وصولاً الى رأس محور الشر المتمثل بإدارة بايدن المحتالة والمخادعة وغير القابلة للثقّة أو الاطمئنان.

-رابعاً التعامل مع سائر دول العالم وقواه الحية بناءً على سلوكهم وسياساتهم المعلقة على قاعدة: سلم لمن سلمنا وحرب لمن حاربنا، والسلام على من اتبع الهدى.

-العالم يعيون إيران الجديدة سيكون مركز ثقله

الشرق وليس الغرب.

ومثلت الشام والعراق واليمن هو عمود خيمة هذا الشرق العنيد، ودرّة تاجه فلسطين.

وايران سيفه التبار وجيشه الجرار بكل إمكانات دولة ولاية الفقيه. بعدنا طيبين قولوا اللهم...

النجمة بطلاً لكأس النخبة بضربات الجزاء

الجوهري يحرز أول ألقابه تحت الأضواء

محمد حسن الخنسا



حقق فريق النجمة لقب كأس النخبة للمرة الـ12 في تاريخه بفوزه على العهد، بركلات الترجيح (5-4)، بعد انتهاء المباراة بينهما بالتعادل الإيجابي (3-3)، مساء السبت الماضي، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه. وفي شريط اللقاء، فقد افتتح النجمة التسجيل في الدقيقة (29)، بعد تمريرة من خليل بدر حولها مهدى الزين المنفرد مباشرة في شباك مصطفى مطر. وعادل العهد سريعاً في الدقيقة (34) عندما مرر حسين عوضة كرة بينية إلى زميله محمد ناصر، فسدد الأخير مباشرة داخل الشباك. وحصل النجمة على ركلة جزاء في الدقيقة (41) عقب عرقلة من حسن قريطم على المهاجم الخطر محمود سيليني، فنفذها خالد تجعي بنجاح. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل النجمة الهدف الثالث في الدقيقة (50) عبر مهدي الزين.

ورد العهد سريعاً عبر محمد قدوح الذي سجل هدف تقليص الفارق في الدقيقة (58). ونجح العهد بمعادلة الأرقام في الدقيقة (64)، عقب تسجيل خليل خميس الهدف الثالث عبر كرة رأسية.

والتصفت ركلات الترجيح لفريق النجمة ليفوز (5-4)، بعد أن أهدر زين فران الركلة الخامسة للعهد، قاد المباراة الدولي حسين أبو يحيى.

وفور انتهاء اللقاء، سلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر الكأس إلى الكابتن عباس عطوي الذي شارك في آخر ثلث ساعة من المباراة. ويتويجه بلقب كأس النخبة، يكون مدرب فريق النجمة الجديد يوسف الجوهري، قد فاز بأول ألقابه في عالم التدريب في الدرجة الأولى، هذا وكانت فرحة الجوهري كبيرة جداً بالفوز بلقبه الأول كمدير، بعدما سبق له من قبل وفاز بالعديد من الألقاب أيام كان لاعباً.

من جهة أخرى، وفي سياق استعداده لخوض مباراة كأس السوبر، انخرط فريق الإنصار في معسكره الداخلي في مدينة جونيه، ابتداء من اليوم ولغاية الأربعاء 4 آب، ويتضمن تدريبات صباحية ومسائية ومباراة ودية مع فريق إنصار المودة غدا الثلاثاء على ملعب جونيه، علماً أن اختيار الملعب للمباراة جاء على خلفية احتضانه للمباراة التي ستجمعه مع غريمه ووصيفه في الدوري والكأس، فريق النجمة عصر السبت المقبل.

لكن الفرحة تختلف بين أن تكون لاعباً أو مدرباً، مبروك للمدرب يوسف الجوهري باكورة ألقابه في عالم التدريب وإلى مزيد من النجاح والتألق في المستقبل إن شاء الله. هذا، وشهدت المباراة، تعرض ثلاثي العهد نور منصور وعلي الحاج ومحمد حايك للإصابة. وجاء في صفحة النادي: «نور منصور أصيب بكسر في عظمة الوجه، ويحتاج إلى الراحة لمدة لا تقل عن أسبوعين، علي الحاج ومحمد حايك سيخضعان بصورة الإلتئيم للتشخيص الدقيق لحالتيهما».

درشة صباحية

هل سيبقى السؤال تائهاً في زوارب الطائفية؟

يكتبها الياس عشي

يقول خالد حسيني في روايته الذائعة الصيت "عذاء الطائفة الورقية":
"عندما تقتل رجلاً، فأنت تسرق حياة، تسرق حق زوجته في أن يكون لها زوج، تسرق من أطفاله أباهم. عندما تكذب، تسرق حق شخص في معرفة الحقيقة. عندما تغش، تسرق الحق في المناقشة الشريفة."
تساءلت: ترى هل ما كتبه حسيني هو مشهد بانورامي لمن تداولوا السلطة على امتداد العالم العربي؟ وهل توقف هؤلاء عن القتل، والسرقة، والكذب، والغش؟ ثم ماذا يمكن أن يقال لمن كانوا وراء كارثة مرفأ بيروت التي أحرقت الحجر والبشر؟ اليسوا هم من رملوا النساء، وبنموا الأبناء، وزوروا الحقائق، وغشوا، وارتكبوا الخطايا العشر... وبشروا بالفضيلة؟
ألف ثم... ويبقى السؤال تائهاً في زوارب الطائفية!

البرج يفوز على طرابلس ويكسب «التحدي»

في مباراة من طرف واحد، نجح لاعبو البرج بفرض سيطرتهم على المجريات وبالتالي تحقيق الفوز المستحق على فريق طرابلس بنتيجة 2-4 على ملعب جونيه البلدي عصر أمس الأحد، وذلك في نهائي مسابقة كأس التحدي، وكان قد انتهى الشوط الأول برجيا (1-0)، سجّل لرجال المدرب المجتهد فؤاد حجازي حسين العوطلة (2) وأبو بكر المل (2) فيما سجّل لسفير الشمال أحمد القرحاني (2). وشهدت المباراة ضربتي جزاء، سجلها المل للفائز والقرحاني للطرابلسيين. وفور انتهاء المباراة سلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر الكأس للكابتن العائد إلى غريمه عباس عطوي «أونيكاً».

الربّاعة فتوح تعزّز رقمها إلى 217 كلغ وتصنّف بين أفضل 10 ربّاعات في العالم

جاءت نتيجة الربّاعة اللبنانية محاسن فتوح ضمن التوقعات المسبقة والممكنة بعدما خاضت اليوم الأحد الأول من آب منافسات مسابقة رفع الأثقال لفئة 76 كلغ ضمن فعاليات أولمبياد طوكيو 2020 حيث حلت في الترتيب العام من بين أفضل 10 ربّاعات في العالم لفتحتها وجاءت في المركز التاسع .

وفي القراءة الفنية لمجريات مباراة الربّاعة فتوح أوضح مدرب بعثة الأثقال حسان القيسي أن المشاركات توزعن على فئتين «A» و «B» وكانت فتوح ضمن الفئة الثانية وجاءت البدايات مريحة من جانبها حيث سجلت في حركة الرفع : 88 كلغ ثم 93 كلغ وأخفقت في وزن 97 كلغ وضاعت المحاولة الأمر الذي ترك تأثيراً على ترتيبها وقد حلت في المركز الثالث . وفي النتر رفعت الربّاعة فتوح 112 كلغ و124 كلغ على التوالي محرزة المركز الأول لفتحتها بالمشاركة مع الربّاعة البريطانية فيكتوريا أميلي . وعليه أوضح المدرب القيسي أن المجموع العام للربّاعة فتوح بلغ 217 كلغ والرقم السابق هو 215 كلغ وبالتالي أمكن تعزيز رقمها وهو يعتبر علامة فارقة من الناحية الفنية لربّاعة تسجّل لأول مرة في تاريخ رفع الأثقال اللبنانية . في مجال آخر عاد أمس رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جليخ والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم إلى بيروت بعدما حضرا افتتاح الألعاب بدعوة من اللجنة المنظمة وواكبا أفراد البعثة في المنافسات .

فوز تجمّع شباب بعلمك على المبرّة على كأس الامام موسى الصدر

أحرز فريق «تجمع شباب بعلمك» كأس الإمام المغيب السيد موسى الصدر بكره القدم، بعد فوزه على فريق «نادي الميرة الرياضي» بنتيجة 3-0 صفر، في المباراة التي نظمت على ملعب مدينة بعلمك الرياضية، برعاية مسؤول مكتب الشباب والرياضة في حركة أمل- إقليم البقاع الدكتور أيمن زعبي. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد زعبي على «أهمية الرياضة في تعزيز روح التعاون بين الشباب»، معتبراً أن «بعلمك مدينة الشمس تستضيف كأس الإمام موسى الصدر لأنها دائماً وفيه له ولحامل أمانته دولة الرئيس نبيه بري». وأضاف مؤمناً: «بالتفظيم الممتاز لتجمّع شباب بعلمك، مع تمنياتنا لفريق الميرة التوفيق في مسيرته للمصعود إلى دوري أندية الدرجة الأولى». وعلى جنبات المباراة كرم زعبي اللاعب الدولي الكابتن ملحم عوضة، كما قدم درج مكتب الشباب والرياضة عربون تقدير إلى نادي المبرة الرياضي.

فوز الألماني زفيريف بذهبية التنس في طوكيو والسويسرية بنشيتش تحرز ذهبية السيدات

توّج الألماني ألكسندر زفيريف بالميدالية الذهبية في مسابقة التنس لفردى الرجال ضمن أولمبياد طوكيو بفوزه أمس الأحد في النهائي على الروسي كارين خاشانوف الذي اكتفى بالفضية، وتمكن زفيريف من حسم المباراة النهائية دون عناء بمجموعتين نظيفتين، بواقع 6-3 و6-1. وأهدى زفيريف بلاده الميدالية الذهبية الرابعة في أولمبياد طوكيو. وكان زفيريف قد وصل إلى النهائي بعد إقصائه في المربع الذهبي المصنّف الأول عالمياً الصربي نوفاك دجوكوفيتش والذي خرج خاوي اليدين من الأولمبياد بعد خسارته مباراة تحديد المركز الثالث أمام الإسباني بابلو كارينو بوستا المتوّج بالميدالية البرونزية.

وعند السيدات، تغلبت السويسرية بليندا بنتشيتش المصنفة 12 عالمياً على التشيكية ماركيتا فوندرسوفو بنتيجة 5-7 و6-2 و6-3 لتحرز ذهبية فردي التنس للسيدات، لتصبح أول سيدة سويسرية تحرز ميدالية ذهبية في التنس. ومن المتوقع لبنتشيتش البالغ عمرها 24 عاماً، والتي انتصرت في ساعتين ونصف الساعة، أن تحصد ذهبية أخرى عندما ستواجه مع مواطنتها فيكتوريا غولبينتش الثنائي التشيكي المصنّف الأول والمؤلف من باربورا ستريستوفا وكاترينا سينياكوفا في نهائي زوجي السيدات. وبنتشيتش أيضاً أول سويسرية تحصد ذهبية الفردي منذ فوز مواطنتها مارك روسي بذهبية فردي الرجال في برشلونة 1992، ويمكن أن تصبح رابع سيدة في التاريخ تحصد ذهبية الفردي والزوجي في الأولمبياد. وكانت قد حصلت بنتشيتش على وقت مستقطع لعلاج إصابة لحقتها في أصبع القدم بينما كانت متقدمة 4-3 في المجموعة الحاسمة، لكنها عادت لتكسر إرسال منافستها وتقوم بالمباراة. واحتفلت في الملعب عندما أرسلت فوندرسوفو ضربة خلفية خارج الملعب لتحسم اللعبة السويسرية الفوز بالمباراة والذهبية.



ذهبيتان لقطر في أولمبياد طوكيو 2020 معتر برشم في التفرز وفارس ابراهيم في رفع الأثقال

توّج البطلان القطري معتر عيسى برشم والإيطالي جيانماركو تامبيري بالميدالية الذهبية في الوثب العالي، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقامة حالياً في اليابان «طوكيو 2020». واجتاز معتر برشم وجيانماركو تامبيري المعارضة وهي على علو 2.37 م، ليتقاسما الميدالية الذهبية، بينما ذهبت الميدالية الفضية إلى البيلاروسي مكسيم نيداسيكاو. أما الميدالية الفضية فقد كانت من نصيب الكوري الجنوبي، وو سانغ هيوك الذي اجتاز ارتفاع 2.35 م. وبدأ برشم طريقه الذهبي باجتياز ارتفاع 2.27 م من المحاولة الأولى، ثم كانت القفزة الثانية الرائعة بارتفاع 2.30 م، وهي القفزة التي جعلته يتصدر المنافسات منذ البداية، ثم تجاوز ارتفاع 2.33 م من المحاولة الأولى، وتابع القطري طريق المجد متجاوز ارتفاع 2.35 م من المحاولة الأولى أيضاً، قبل أن يسيطر التاريخ بقفزة ذهبية بلغت 2.37 م. وأحرز معتر برشم (30 عاماً) بذلك الميدالية الأولمبية الذهبية الأولى في مسيرته الرياضية، بعد برونزية أولمبياد لندن 2012، وفضية أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، في البرازيل. وأهدى معتر برشم الميدالية الذهبية الثالثة للعرب والثانية لقطر في أولمبياد طوكيو 2020، والسابعة في تاريخ مشاركاته قطر الأولمبية، منها 3 لبرشم. وكان الرباع القطري فارس إبراهيم (23 عاماً) قد أهدى بلاده الميدالية الذهبية الأولمبية الأولى في تاريخها، السبت الماضي، بفوزه في منافسات رفع الأثقال للرجال لوزن 96 كلغ، ضمن فعاليات أولمبياد «طوكيو 2020»، مسجلاً رقماً أولمبيا قياسياً قدره (402 كغم) كوزن إجمالي (177 كلغ في منافسات الخطف، و225 كلغ في منافسات النتر وهو رقم قياسي أولمبي أيضاً).

رجال الارجلتين بكرة السلة إلى دور الثمانية وتأهل إسبانيا على حساب كندا عند السيدات



أكمل المنتخب الأرجنتيني لكرة السلة للرجال، عقد المتاهلين إلى دور الثمانية بأولمبياد طوكيو عقب فوزه على المنتخب الياباني بفارق عشرين نقطة 97-77 أمس الأحد ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وأنهى المنتخب الأرجنتيني الربع الأول متقدماً 26-16، ولكن المنتخب الياباني انتفض في الربع الثاني وانهاه متقدماً 22-20 قبل أن يستعيد المنتخب الأرجنتيني تفوقه في الربعين الثالث والرابع بنتيجة 19-15 و32-24. وسجل لويس سكولا 23 نقطة للمنتخب الأرجنتيني وعشر متابعات، فيما سجل يوداي بابا 18 نقطة للمنتخب الياباني. وكانت منتخبات فرنسا وأمريكا وأستراليا وإيطاليا وألمانيا، وسلوفينيا وإسبانيا، اللذان سيلتقيان مع بعضهما البعض في وقت لاحق، تأملوا بالفعل إلى دور الثمانية.

ومن جهة السيدات، تأهل أمس الأحد المنتخب الإسباني إلى دور الثمانية عقب فوزه على المنتخب الكندي بفارق عشر نقاط 76-66 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى. وأنهى المنتخب الإسباني الربع الأول متقدماً 23-13، ولكن المنتخب الكندي انتفض في الشوط الثاني وانهاه متقدماً 21-17 قبل أن يستعيد المنتخب الإسباني تفوقه في الربع الثالث بنتيجة 20-13. واستطاع المنتخب الكندي أن يتقدم في الربع الرابع 19-16 ولكن هذا لم يكن كافياً. وسجلت أستو ثور 20 نقطة و11 متابعات للمنتخب الإسباني فيما سجلت كيا ترس 14 نقطة للمنتخب الكندي.